

الفريق قايد صالح: المتغيرات الجيوسياسية يترتب عنها تحديات مستقبلية

24

وزارة المالية بشأن رصد
تحويل العملة الصعبة:

لجنة اليقظة

ليست بديلا

لبنك الجزائر

03



ISSN 1111-0449 الخميس 12 شعبان 1440 هـ الموافق لـ 18 أفريل 2019 العدد: 17926 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €



رابحي، وزير الإتصال الناطق الرسمي للحكومة:

لم توجه أية تعليمة للمصالح الأمنية لقمع المسيرات

■ الوضعية الاقتصادية متحكم فيها رغم الصعوبة المالية

04

قدموا من عدة مناطق وطالبوا برحيل الأمين العام سيدي السعيد

مئات النقابيين والعمال في وقفة احتجاجية سلمية بالعاصمة

05



تصوير: فوز بوطارن

البروفيسور عبد المجيد زعلاني مرافعا للحل الدستوري

ورقة طريق تكميلية للمساهمة في تنظيم المرحلة الانتقالية

13-12

ساهمات

أداء مميز في مسابقة حفظ القرآن

القارئ الجزائري أحمد حركات يُكْرَم بالكويت

03



بلماضي يفاضل بين جنوب إسبانيا
أو الدوحة لبرمجة الترتيب

مالي وكوت ديفوار تريدان مواجهة «الخضر» وديًا تحضير الـ«الكان»

19

أسواق جوارية تحسبا للشهر الفضيل

سيتم في الأيام القليلة المقبلة بولاية مستغانم فتح سبعة أسواق جوارية للتضامن تحسبا لشهر رمضان الفضيل وفق ما ذكرته مديرية التجارة.

وأوضح رئيس مصلحة ملاحظة السوق والإعلام الاقتصادي الغالي سيد أحمد في تصريح أن «هذه القضاة التجارية الجوارية سيتم فتحها على مستوى ساحة الاستقلال والسوق المقطاة لحي 5 جويلية بمدينة مستغانم وبلديات حاسي مماش وعين النويصي وسيدي لخضر وسيدي علي وبوقيرات».

60 عملية جراحية في أمراض العيون



تم إجراء 60 عملية جراحية خاصة بأمراض العيون بالمؤسسة الاستشفائية العمومية «الشهيد جرماني أحمد» بالأبيض سيدي الشيخ (جنوب ولاية البيض)، حسبما أستاذت أمس لدى مديرية ذات المؤسسة الصحية.

تخص العمليات أساسا مرض «المياه البيضاء» تم إجراؤها يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في إطار عملية تطوعية بالتنسيق بين ذات المستشفى والجمعية المحلية أصدقاء المريض وأشرف عليها فريق طبي من القطاعين العمومي والخاص مكون من 12 طبيبا منهم 6 جراحين مختصين في جراحة العيون قدموا من ولايات بسكرة، ورقلة والوادي.

تنصيب اللجنة الجزائرية للمعجم التاريخي للغة العربية



يقوم المجلس الأعلى للغة العربية، اليوم، بتنصيب اللجنة الجزائرية للمعجم التاريخي، وذلك على الساعة 9.30 صباحا بفندق الأبيار في العاصمة.

دورتان تكوينيتان لمعلمي التمهي



انطلقت أمس بمركز التكوين المهني والتمهين بالصادقية بوهان دورتان تكوينيتان لفائدة معلمي التمهي لسنة 2019 في مختلف التخصصات الحرفية، حسبما أفاد بذلك المدير الولائي للسياحة والصناعة التقليدية.

ويستفيد من هذه العملية التي تندرج في إطار الاتفاقية المبرمة بين مديرتي السياحة والصناعة التقليدية والتكوين والتعليم المهنيين زهاء 30 حرفيا عبر دفعتين متتاليتين للحصول على شهادة «معلمي التمهي»، يشير بلعباس قايم بن عمر.

برنامج تكويني لـ 200 فلاح

استهدف برنامج التكوين والإرشاد منذ بداية السنة الجارية زهاء 200 فلاح ومربي ينشطون بولاية النعامة تم تعريفهم بالتقنيات الفلاحية العصرية، حسبما أفادت به أمس مديرية المصالح الفلاحية. وأطلقت ذات المديرية عدة دورات إرشادية مع توفير المطويات والمطبوعات الإعلامية لتكون في متناول الفلاحين وكذا تسهيل الحصول على التوجيهات الواردة من الوزارة الوصية إلى المصالح الفلاحية ونشر مختلف المعلومات حول البرامج الفلاحية المختلفة التي استحدثتها الدولة لتحسين وتنويع موارد الإنتاج الفلاحي.

اللقاء الجماعي الموسع رقم 354 لتسجيل الشهادات

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء 354 لتسجيل الشهادات الحية، بحيث خصص لموضوع «كيف أجبرت ويلات الثورة وقساوتها بعض المجاهدين على أكل الأعشاب وشرب ما تبقى من سوائل أجسادهم»، وذلك على الساعة 10.00 صباحا بالمتحف.

مركز التحويل ينظم ملتقيات في المحاسبة والمالية

ينظم مركز التحويل شهادات المهارات يومي 29 و 30 أفريل الجاري ملتقيات في المحاسبة، المالية، الجباية والأسواق العمومية. ويحتضن التظاهرة فندق المركب بباب الزوار في العاصمة.

المؤلف كوريب يوقع كتابه الجديد

تستضيف مكتبة العالم الثالث بالجزائر الوسطى الكاتب براهيم كوريب للتوقيع على مؤلفه «على خطى متزنة»، وذلك يوم السبت 20 أفريل الجاري ابتداء من الساعة 14.00 بعد الزوال بالمكتبة.

الملتقى الوطني الأول حول زراعة الكبد عند الأطفال

ينظم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، تحت رعاية وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، اليوم، الملتقى الوطني الأول حول زراعة الكبد عند الأطفال، تحت شعار: «تعاون مستدام من أجل تكفل صحي أنجع بأطفالنا المرضى بالعجز الكبدي». يهدف الملتقى المنظم أيضا بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لزرع الأعضاء إلى عرض الجهود الرامية إلى تحديد وتنفيذ المسار العلاجي المكيف لزراعة الكبد لدى الأطفال وذلك على الساعة 9.00 صباحا بالمركز العائلي بين عكنون.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمنية دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

«الشعب» عنوان عمومي وطرف أيضا

■ فنيديس بن بلّة

مساهمة منها في عرض الحلول الممكنة لأزمة الجزائر السياسية، فتحت جريدة «الشعب» فضاءات للنقاش مع حقوقيين وأساتذة جامعيين حول الآليات السامحة بالخروج من هذا الوضع المعقد. وهي نقاشات تمت عبر منبر «ضيف الشعب» وملفات بروج مسؤولة تأخذ في الاعتبار مصلحة الوطن العليا التي تستدعي تضحية أخرى من أجل رفعها فوق كل اعتبار.

ظهر هذا جليا في جلسة أول أمس بين الأساتذة عبد المجيد زعلاني المحاضر بكلية الحقوق، سعد العود لينة قاضية سابقة ومحامية والدكتور سليمان اعراج بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية وطاقم الجريدة حيث ساد نقاش مستفيض، تمت خلاله الإجابة على السؤال المحير: اي الخيارات المطروحة للخروج بالبلاد إلى بر الأمان أكثر قوة واستقرارا وتطلعا لكسب رهانات الحاضر والغد بروج التحدي دون السقوط في اليأس والتشاؤم المفرط، وزاد من أهمية النقاش والآراء المتبادلة أنها نقلت مباشرة على صفحة فيسبوك الشعب ومتابعته الفورية من قبل الكثير من المشاهدين والزوار.

على هذا الدرب سارت ولا زالت جريدة الشعب بصفتها قاطرة الإعلام العمومي لإعطاء إضافة للنقاش الدائر على أكثر من صعيد ومن أهل الاختصاص والخبراء، إدراكا منها أن الفضاء التي تفتتحه غايته المساهمة في عرض خيارات الحلول اعتمادا على ما هو متوفر دستوريا وقانونيا ولم يجد التفسير المناسب والفهم المقبول وفتح المجال للمضاربة الكلامية والمزايدات وتضليل الرأي العام. تسير الشعب على هذا المنوال مناقشة بهدوء قضايا الوطن والأمة متفادية الجدال العقيم متشعبة بثقافة الدولة والتحضر متذكرة باحترام من خدموا البلاد ومن ذهبوا في أصعب المراحل ولو كانوا محل غضب وانتقاد.

من هنا كانت توجيهات الرئيسة المديرة العامة للشعب، السيدة أمينة دباش وحرصها الدائم على ضرورة أن تكون الجريدة مثالا للإعلام العمومي في لعب دور بنائي يساهم في إيجاد الحلول لوضع حساس تمر به الجزائر من خلال جلسات «ضيف الشعب» وغيره من الفضاءات الأخرى، دون الاكتفاء بنقل الأخبار والمعلومة وتغطية الأحداث.

أكدت على هذا في جلسة يوم الثلاثاء مع الأساتذة سالفني الذكر، كاشفة عن بعد النقاش ومعناه، مشددة على وجوب دخول طاقم العنوان العمومي طرفا مساهما في تسوية المعضلة، غير مكثفي بالاستماع للأخريين بسرد آرائهم.

بهذه الطريقة خصصت الشعب ملفين عن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في يوم العلم متسائلة بحيرة الجامعة الجزائرية إلى أين في ظل إضراب متواصل واحتقان وتماد طلابي وأساتذة في إدارة ظهورهم للدراسة مرددين شعارات غير محسوبة العواقب؛ سنة بيضاء أحسن من عشرينتين سوداء».

وكان السؤال الكبير كيف يحدث هذا في ظل وضعية صعبة يعيشها البلد له اقتصاد هش وعملة في انخفاض مخيف ولا أحد يحرك ساكنا من أجل وقف هذا الانهيار. ولا يرفع اي صوت أو مبادرة من غيورين يصرخون بأعلى صوت كفى المساس بالجامعة الجزائرية، كان من يحرضون على هذا الوضع المتأزم « يعولون على خلاها» على حد حسب المثل الشعبي.

غلام الله :

إنقاذ الأمة وتحريرها من التخلف يكون بالعلم والعلماء»



أكد رئيس المجلس الاسلامي الأعلى، بو عبد الله غلام الله، امس بالجزائر العاصمة، أن إنقاذ الأمة وتحريرها من التخلف لا يكون إلا بالعلم والعلماء».

أوضح غلام الله في افتتاح اشغال ندوة حول «العلماء في المجتمع ورسالتهم الروحية والمعرفية، بمناسبة إحياء يوم العلم، ان «إنقاذ الأمة من التخلف لا يكون إلا بالعلم والعلماء»، مضيفا أن المجتمع «بحاجة الى رجال العلم الذين يساهمون في التنمية وتوحيد الأمة والاقلاع الحضاري».

وأضاف أن الغرض من تنظيم مثل هذه الندوات هو «إيقاظ الهمم وجعل الناس يفكرون وليس حشو عقولهم بالأفكار»، بدوره، أبرز الباحث عيسى مقاري أهمية رسالة العلماء ودورهم في توعية المجتمع وتحقيق النهضة الفكرية والحضارية، مستدلا في ذلك برائد النهضة في الجزائر، الشيخ عبد الحميد بن باديس، وبالعلماء الذين سبقوه.

وأكد على ضرورة ان يكون للعلوم الدينية تخصص «ضمن نسق معرفي وعلمي»، مضيفا ان رجل العلم غير معصوم من النقد وأنه مطالب بالخضوع الى البحث العلمي.

وانتقد الاستاذ مقاري، وهو اطار بوزارة الشؤون الدينية والاوقاف، بعض رجال الدين



بالعملية التجارية.

ويمكن أن تتخذ الوثيقة التجارية المعتمد عليها في عملية التوطين البنكي، أشكالا مختلفة كالعقد والفاتورة الشكلية وسندات الطلب النهائي، والتأكيد النهائي للمشراء والمراسلات المتبادلة التي تحتوي على كل المعلومات الضرورية للتعرف على الأطراف المتعاملة وطبيعة العملية التجارية.

وتتمثل تصفية ملف التجارة الخارجية بالنسبة للوسيط المعتمد في التأكد من قانونية وتطابق إنجاز العقود التجارية والسير الحسن للتدفقات المالية المترتبة عنها بالنظر إلى تنظيم الصرف المعمول به.

وحسب نص التنظيم، فإنه يجب على الوسيط المعتمد أن يقوم على الفور بإشعار بنك الجزائر لإحاطته علما بأي مخالفة أو تأخر في تنفيذ حركة الأموال من أو إلى الخارج.

وقصد قبول ملفات التوطين المصرفي وأي التزام يترتب عنه تسديد عن طريق تحويل العملات الأجنبية نحو الخارج، يجب على الوسيط المعتمد أن يأخذ بعين الاعتبار قانونية العملية المعنية بالنظر إلى التشريع والتنظيم المعمول بهما والمساحة المالية لزيونه.

ولا يمكن القيام بأي تسوية أو التزام مالي ورد في العقد التجاري إلا في حالة حيازة الوسيط المعتمد للفواتير النهائية، ووثائق الإرسال أو وثيقة (وثائق) جمركية للعرض على الاستهلاك الخاصة بالسلع المستوردة، وكذا شهادات الخدمة المنجزة بالنسبة لاستيراد الخدمات.

وكان بنك الجزائر قد أعلن يوم 26 مارس المنصرم أن «مزاعم تحويل» رؤوس الأموال عن طريق البنوك مثلما افادت به بعض وسائل الاعلام «لا أساس لها من الصحة».

وخلال الشهرين الأولين من سنة 2019، «لم تتم معايينة أية زيادة معتبرة في تحويلات العملة الصعبة مقارنة بنفس الشهرين من السنوات الثلاثة السابقة»، حسب بنك الجزائر، مؤكدا أنه بما أن العملة الوحيدة في الجزائر هي الدينار، فلا يستطيع أي بنك وفي أي حال من الأحوال منح أي قرض بالدولار أو بأي عملة أخرى غير الدينار الجزائري. هذا هو الإطار القانوني وأي مزاعم أخرى لا أساس لها من الصحة.

المجلس الشعبي الوطني : سي عفيف يستقبل السفير البرازيلي الجديد

البرلمانية بين البلدين». وفي هذا السياق، جدد ذات البرلماني اعتقاده بأن «الدبلوماسية البرلمانية أضحت فاعلا أساسيا ومكملا للدبلوماسية التقليدية»، وذلك قبل أن يدعو إلى ضرورة «تعزيز العلاقات البرلمانية من خلال مجموعتي الصداقة» التي تشكل-كما اضاف -« آلية تواصل تسمح بتبادل الزيارات والخبرات وتعزيز التنسيق والتشاور في مختلف المحافل البرلمانية».

وقدم السفير البرازيلي من جهته، لمحة عن التطور السياسي والاقتصادي الذي شهدته البرازيل في الأعوام الأخيرة، وذكر به الدور الهام الذي تلعبه المؤسسات التشريعية في كل الدول، معربا عن استعداده التام للعمل على توطيد التعاون بين بلاده والجزائر وعلى تبني كل المبادرات الرامية إلى تعزيزها».

وزارة المالية بشأن رصد تحويل العملة الصعبة؛

لجنة اليقظة ليست بديلا لبنك الجزائر



المستورد المقيم، مرفقة بشهادة الخدمة المنجزة ويكل مستند أو ترخيص، يحتمل طلبه، والذي يُسلم من طرف الادارة المختصة.

إن التحويل بموجب استيراد الخدمات في إطار مقالة فرعية، يجب أن يكون منصوفا عليه صراحة في العقد الأساسي.

وأثناء فترة المراقبة، وفي حالة عدم وجود الوثيقة الجمركية (نسخة البنك)، يجب على الوسيط المعتمد المُوطن أن يطالب بها لدى مكتب الجمارك المصدر المعني ويقدم لهذا الغرض كل المعلومات الضرورية لتعريف التصريح المعني وكذا المراجع التي تم تبليغها من طرف المتعامل. وترسل نسخة من المطالبة للمديرية العامة للجمارك بغرض الاعلام.

إن النسخة المطابقة للأصل «بريما»، التي يعدها مكتب الجمارك والتي تم إرسالها للشباك الموطن المعني، أو المستند المقبول كوثيقة معادلة، يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل هذا الشباك في عملية تصفية ملف الاستيراد.

وعند نهاية فترة مراجعة ملفات التوطين المصرفي الخاصة بعمليات الاستيراد، يقوم الوسيط المعتمد الموطن بتصفية الملف إذا كان مستوفيا لكل الشروط النظامية ومطابقا للأحكام التنظيمية.

كما يقوم الوسيط بإرسال الملاحظات الضرورية للمستورد المقيم لإكمال الملف أو تسويته إذا سجل هذا الأخير زيادة في التسديد.

وترسل نسخة من الملف إلى بنك الجزائر بعد أجل إضافي يقدر بثلاثين (30) يوما في حالة عدم تسوية و/أو إذا فاقت الزيادة في التسديد ما يعادل مبلغ مائة ألف دينار(100.000دج).

وفي هذه الحالة، يعاقب بنك الجزائر المتعامل والذي يمكن أن يسجل أيضا في البطاقة الوطنية لمرتكبي أعمال الغش. من جهة أخرى، يقوم البنك المركزي بانتظام بعمليات مراقبة بعدية للصفقات المالية مع الخارج، ويُعد، عند الضرورة، محاضر مخالفات تحول إلى الجهات القضائية المختصة.

التوطين البنكي المسبق؛

أداة فعالة للمراقبة

وتم تعزيز مراقبة التحويلات بالعملة الصعبة من خلال إدراج بنك الجزائر، شهر أكتوبر من سنة 2017، للتوطين البنكي المسبق لعمليات استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على الحالة.

وحسب هذه التعليمات، فإن توطين كل عملية استيراد السلع يتم «قبل 30 يوما على الأقل من إرسالها». ولابد للمتعامل المستورد، أن يضمن لدى بنكه الموطن تغطية مالية بنسبة 120 بالمائة لقيمة السلع محل الاستيراد.

ويتمثل التوطين البنكي الذي يسبق كل تحويل/ترحيل الأموال، التزام و/أوالتخليص الجمركي للبيضائع، في فتح ملف يسمح بالحصول على رقم التوطين من الوسيط المعتمد الموطن للعملية التجارية. ويجب أن يتضمن الملف مجموع المستندات المتعلقة

تعد اللجنة التي تم استحداثها مؤخرا لضمان رصد التحويلات بالعملة الصعبة نحو الخارج أداة «يقظة ومتابعة، ولا يمكنها، في أي حال من الأحوال، استخلاف بنك الجزائر في المراقبة التي يمارسها في إطار صلاحياته القانونية، حسبما علمت وأج أمس الأربعاء من وزارة المالية.

أوضح مصدر من الوزارة لواج أن «الأمر لا يتعلق البتة بجهاز مراقبة مستحدث لاستخلاف بنك الجزائر في المراقبة التي يمارسها في إطار صلاحياته القانونية ولا بقرعلة سلطات هذه المؤسسة المالية».

وذكر المصدر بأن هذه اللجنة المتكونة من موظفين سامين بوزارة المالية وممثلي بنك الجزائر والمنظومة المصرفية (جمعية البنوك والمؤسسات المالية) يتعين عليها عقد اجتماعات «دورية، لدراسة تطور حجم التحويلات بالعملة الصعبة والميزان التجاري ويتم إعداد تقرير في هذا الشأن يرفع إلى وزارة المالية التي ترسله بدورها إلى الوزير الأول.

كما تم التوضيح بأن هذه اللجنة ليست مخولة لاتخاذ القرارات بحيث تقتصر مهمتها على الرصد.

و تتمثل هذا المهمة أساسا في «التأكد من أن عمليات تحويل بالعملة الصعبة من قبل البنوك، باعتبارها وسطاء معتمدين، تتم في ظل «الاحترام الصارم» للتنظيم المتعلقة بالصرف الصادر عن بنك الجزائر.

ويتعلق الأمر بالتحويلات المنجزة بموجب عمليات استيراد السلع وفي اطار الاستثمارات بالخارج التي يقوم بها متعامل مقيم بالجزائر وهي التحويلات التي لا يمكن أن تتم إلا بعد الحصول على ترخيص من طرف مجلس النقد والقرض ويشترط أن يكملها نشاط محلي وفي الأخير الاستثمارات المباشرة في الجزائر بالنسبة لترحيل الأرباح. من جهة أخرى، وفيما يخص التحويلات نقدا المتعلقة بالتصدير المادي للأوراق النقدية، فإن هذه العملية يؤطرها بشكل «صارم» التنظيم ساري المفعول وتخضع لمراقبة صارمة على مستوى المراكز الحدودية من قبل المصالح المختصة.

و من ثمة فإن جميع معاملات الجزائر المالية مع الخارج «تخضع لتأطير جيد ومراقبة صارمة، لدرجة أن بعض الدول تلوم عليها تنظيمها «المغالي»، يقول نفس المصدر.

و أكد أنه «لا يوجد في نظام مراقبة التحويلات بالعملة الصعبة أي ثغرة غير أنه مهما كانت صرامة القانون فإن ذلك لا يثني قيام محترفي الغش بمحاولات المراوغة».

وتجدر الإشارة إلى أن قانون النقد والقرض، الذي يشكل حجر الزاوية لتنظيم هذه المعاملات، يخول للبنك المركزي صلاحيات مراقبة الصرف وميزان المدفوعات وهي المهمة التي يفوضها للبنوك الأولية.

وفي حالة ممارسات مخالفة للتشريع والتنظيم فإن النظام رقم 07-01 المؤرخ في 3 فبراير 2007 المتعلق بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج والحسابات بالعملة الصعبة، يرخّص للجنة البنكية سحب صفة الوسيط المعتمد بموجب عمليات التجارة الخارجية والصرف.

الواردات : كيف تتم مراقبة

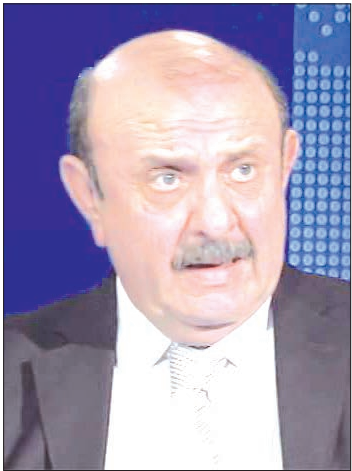
التحويلات؟

وينص نفس النظام في حالة الواردات بأنه لا يمكن أن يتجاوز المبلغ الواجب تحويله الحصة القابلة للتحويل المنصوص عليها في العقد والوثيقة الملحقة ولا مبلغ الفواتير النهائية للسلعة أو الخدمة المستوردة ويجب أن يبرر بصفة قانونية كل فارق بالمقارنة مع المبالغ المشار إليها في البداية. وينفذ البنك، بأمر من المتعامل، أي تحويل نحو الخارج بشرط أن يسلم المتعامل الوثائق التي تخبت إرسال السلع باتجاه الإقليم الجمركي الوطني حصرا والفواتير النهائية الخاصة به. ويمكن أن يتم التحويل كذلك على أساس الفواتير النهائية والوثائق الجمركية لعرض السلع للاستهلاك.

ويتم التحويل، من أجل تسوية الواردات من الخدمات، على أساس العقد و/أو الفاتورة النهائية المؤشر عليها قانونا من قبل

القانوني أحمد رضا بوضياف لـ «الشعب»:

دعوة لخيار رئيس دولة توافقي وحكومة انتقالية تجسد التغيير الشامل



وان استقالة رئيس المجلس الدستور الطيب بلعيز ساهمت في حلحلة الوضع لكنه لم يسع دان يبقي الحراك على سقف مرتفع للمطالب. لذلك كما أشار إليه الأستاذ أحمد رضا بوضياف ينبغي الإصغاء لمطلب التغيير الجذري ليشمل المنظومة في عمقها.

ويخصوص رؤيته للانفراج قدم تصوره للحل من خلال التوجه إلى اعتماد اختيار رئيس دولة جديد يحقق التوافق والقبول لدى الشعب مع حكومة تكنوقراطية بمعنى الكلمة تتشكل من أشخاص لديهم القدرة على إدارة الشأن العام والتواجد في الميدان لانجاز المرحلة المقبلة.

وعن مكافحة الفساد اعتبر أن المهمة تشمل كل المجتمع واه كلما كان القرار السياسي حاسما كلما تحركت الملفات المجددة على مستوى مختلف المستويات القضائية غير انه أكد على أهمية أن تجري العملية في إطار القانون بعيدا عن أي نزعة انتقام مبرزا دور العلام في مرافقة هذا التوجه خاصة وان النصوص القانونية موجودة ولعلها المكسب الوحيد الذي تحقق في قطاع العدالة الذي لا يزال تخضع لثقل الوصاية على مستوى عمل النيابة العامة، نتيجة ترسخ ثقافة القاضي الموظف وهي صورة يجب أن تتغير لتأسيس استقلالية حقيقة للقضاء.

تكريسا لحق المواطن في إعلام موضوعي وحيادي سلطة ضبط السمي البصري تدعو للالتزام بأخلاقيات المهنة

مهما كانت طبيعتها، وكذلك المساس بالحياة الخاصة للأشخاص وسمعتهم ومقومات الشعب ورموز الجمهورية. كما ذكرت ذات الهيئة المؤسسات الإعلامية السمعية البصرية «اليوم وأكثر من أي وقت مضى» بضرورة مساهمتها في زرع ثقافة المواطنة وإثرائها دوما ، بما يعزز تماسك المجتمع والتعاون البناء بين جميع مكوناته وينبذ العنف والفرقة ويشجع باستمرار الحوار الديمقراطي وتقبل الاختلاف واحترام الرأي الآخر.

هذا وتضمن بيان السلطة أيضا، دعوة المؤسسات العمومية وسائر الجمعيات ذات الطابع السياسي والاجتماعي والتي تشكل المصدر الرئيس للأحداث اليومية إلى ضرورة السهر على صدق المعلومة والوقائع التي تقدمها وتجنب كل أشكال التلاعب.

وعبرت سلطة ضبط السمي البصري في ختام بيانها عن «تمام» اقتناعها بان جميع المؤسسات الإعلامية السمعية البصرية ، ستعرف كيف ترتقي بالخدمة الإعلامية الى مستوى ما تستوجبه الساحة الوطنية في هذه المرحلة بالذات مع ضرورة الحفاظ على استقرار وتماسك وتكافل المجتمع تعزيزا للحمته وحماية للدولة الوطنية.

التطورات التي تشهدها الساحة السياسية الوطنية في ضوء ديناميكية الجراك السلمي تنبئ بمستجدات بناءة تتحقق تباعا في الاتجاه السليم. بهذه النبرة أبدى القانوني أحمد رضا بوضياف تضافؤه تجاه مسار الأحداث التي تحمل جديدا في كل مرحلة نحو بلوغ معالجة الموقف ضمن إطار قانوني يسمح بالعثور على حلول ممكنة تجمع بين الأحكام الدستورية والمتطلبات السياسية التي تساعد على الخروج من دوامة أزمة لا ينبغي أن تستمر طويلا بالنظر للتداعيات التي تلوح في الأفق وتحمل تهديدات مكلفة.

سعيد بن عباد

أوضح النقيب الوطني الأسبق للمحامين الجزائريين أن موقف الجيش الوطني الشعبي كمؤسسة دستورية لها مركزها المتميز بالتزامه بمسار تفعيل الدستور مرده وجود أدوات قانونية تفي بالفرض ضمن تطبيق المواد 102، 7 و8، مع البقاء على مستوى الإصغاء لإرادة الشعب. ولذلك يحرص على عدم الخروج عن الدستور حتى لا يعطي فرصة لاتهامه بالقيام بانقلاب وهذا تصرف ذكي يعطي للجيش قوة لدى المشهد الراهن مستقبلا.

في هذا الإطار اعتبر أن موقف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي المعلن قبل يومين بمناسبة زيارته العملية إلى الناحية العسكرية الرابعة قبل يومين كان واضحا بإعطاء تطمينات تؤكد حماية الشعب وان الباب يبقى مفتوحا أمام أي اقتراح يعبر عنه الشعب مؤكدا الاستجابة لمطالبه خاصة وان التعبير يتم بطريقة سلمية رائعة أبهرت العالم.

واستبعد أن يكون موقف المؤسسة العسكرية في هذه الظروف يتسم بالبطء وإنما يتوخى الحذر للحفاظ على ديمومة المؤسسات ضمن الرؤية التي لا يزال متمسكا بها حول خيار الانفراج، خاصة

دعت سلطة ضبط السمي البصري، أمس، وسائل الإعلام السمعية البصرية إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة بما يحقق حق المواطن في إعلام «موضوعي ومحاييد وكامل» مع الحرص «الصارم» على تقديم خدمة عمومية بكل شفافية.

أفاد بيان أصدرته السلطة بأنه، بناء على مهام وصلاحيات سلطة ضبط السمي البصري في السهر على حرية ممارسة النشاطات السمي البصري، والمكرسة في القانون وفي التنظيم ساري المفعول والمستمدة مرجعيتها من الدستور ونظرا للموضع الحالي، تذكر سلطة ضبط السمي البصري بـ«الالتزام بأخلاقيات المهنة ذات الصلة وبالصوابات القانونية بما يحقق حق المواطن في إعلام موضوعي ومحاييد وكامل بعيدا عن الخلط بين تقديم المعلومات والتعليق عليها،عند نقل الوقائع والأحداث وبث الصور وإدارة الحوارات والمقابلات.

وذكر البيان في نفس السياق بضرورة ، الحرص الصارم على تقديم خدمة إعلامية عمومية بكل شفافية وعلى الامتناع عن تقديم كل ما يستهدف صراحة أو ضمنا خدمة مصالح فئوية

رابحي وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة:

لم توجه أي تعليمة لقمع المسيرات... ومجموعات فقط من تمنع زيارات الوزراء

خطاب فايد صالح قول فصل... العدالة تتكفل بملفات الفساد

قلل حسن رابحي وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، من منع الوزراء من القيام بزيارات العمل والتفقد بالولايات التي تأتي تعبيراً عن رفض الطاقم الحكومي، وقال في السياق «لا نعيق الغربان ولا تقلب الحرباء سيؤثر على صدق أدائنا فيما يرتبط بالشأن العام للبلاد»، مجددا تفنيد قمع المسيرات من قبل مصالح الأمن، في سياق مغاير أكد أن الوضع المالي للبلاد متحكم فيه، وكشف عن استحداث لجنة تحدد معايير توزيع الإشهار.



و حساسة»، كما أعلن عن تنقله الى كل المؤسسات للإطلاع على مشاكلها وانشغالها على أن تكون المحطة الموالية مركز البث الجزائري.

الكلام عن الديون قاد وزير الاتصال إلى الحديث عن ملف الإشهار، كاشفا عن «استحداث لجنة تتولى توزيع أقساط الإشهار، اعتمادا على مبدأ الشفافية لإعطاء كل ذي حق حقه، على أن يتم توسيع المشاورات إلى ممثلي وسائل الإعلام الخاصة»، معتبرا أن «توزيع الإشهار بشفافية على أساس معايير تحددها اللجنة بين النية الحسنة»، مسألة لن تعجب البعض من الإعلام الخاص حسيما توقع الوزير، لأنه «كانت تحوز حصة الأسد من الإشهار في الماضي».

كما دعا الصحافيين إلى تأسيس مجلس أخلاقيات المهن، وبخصوص منح الاعتمادات للصحفيين الجزائريين والأجانب، ذكر رابحي بأن الأمر يتعلق بقرار سيادي تماما كمنح التأشيرات، والتزم بدراسة كل الملفات ومنح الاعتماد ورفضه حسب كل ملف.

استكمال كل المشاريع إذا استقر سعر البترول عند 71 دولارا

واستادا إلى عرض قدمه وزير المالية، فانه وبالرغم «من كل الصعاب وحساسية التكفل بتداعيات الأزمة المالية السلبية على الاقتصاد الوطني، إلا أن الوضعية متحكم فيها رغم تعقيدات»، وذلك قياسا إلى عدة أسباب أوردها . الناطق الرسمي للجهاز التنفيذي . في مقدمتها أن الجزائر ليست لها مديونية خارجية، إذ لا تتجاوز نسبتها 1 بالمائة من الناتج الداخلي الخام.

كما يعود الفضل أيضا إلى احتياطي الصرف الحالي الذي ساهم في إقرار نوع من التوازن المالي والاقتصادي للبلاد، وإلى ذلك الإجراءات التي تم اتخاذها لتشجيع الصادرات خارج المحروقات، وكذا تلك المتعلقة بترشيد الواردات وفتح قوس في هذا الشأن ليؤكد «التزام الحكومة الحالية بالعمل دون هوادة لترشيد الواردات.

وبعدما توقف عند المنحى التصاعدي لأسعار الذهب الأسود والتي قفزت من 54 دولارا العام 2017 إلى 71 دولارا العام 2018 ، على أمل أن تستقر في غضون السنة الجارية في نفس مستوى العام الفارط، سعر سيمكن السلطات العمومية . حسب ما أكد ممثل الحكومة . من تنفيذ كل البرامج في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، في انتظار أن يشهد الاقتصاد العالمي انتعاشا مطلع 2020 .

العمومي بالتضييق.

ويخصوص رفض بعض رؤساء البلديات لتأطير العملية الانتخابية، أفاد «حسب رأيي الشخصي، يريدون ركب موجة الحراك «رجلة»، ويعتبرون العمل مع الإدارة المركزية والحكومة للتضييق للاستحقاق الانتخابي غير شرعي، اذا هوفي حد ذاته غير شرعي، لأنه انتخب في المرحلة السابقة، ورفع الشرعية يشملهم كذلك»، وفضل في الأخير أن يلفت النظر إلى أن «الجزائر تجاوزت الأزمة وتعيش مرحلة حل الأزمة»، ما «يستلزم الحوار والتشاور»، لأن «الصلح يحمي الأمة من التفكك والتفريق ويحقق الدماء».

أما بالنسبة للقضاة الذين ذهبوا في نفس الاتجاه، ذكر بأن وزارة العدل فندت بعض المعلومات، مبديا أمله في تحليلهم «بما تقتضيه المهنة من اعتدال وصدق، وحرص على تطبيق القانون»، في سياق مغاير وردا على سؤال يخص سبب اكتفاء وزارة الداخلية بذكر عدد المترشحين دونها الإفصاح عن هوياتهم، أكد بأنه سيبيل زميله في الحكومة وأن الأمر لا خفية له.

وأبدى وزير الاتصال امتعاضه من استعمال كلمة عصابة وذكر أسماء في رده على سؤال، مصنفا إياها في خانة «التجريح»، مؤكدا بأن العدالة تعالج الملفات وأن خطاب نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد فايد صالح أول أمس فيه قول فصل، بقوله أنه من اختصاص العدالة»، ولم يتوان في التأكيد «بأن الجميع يحس من هكذا مواضيع لعدة اعتبارات في مقدمتها من غشنا ليس منا، وثانيها من لا يخدم مصلحة البلاد، لا يخدم مصلحة العباد ولا مصلحة أي كان»، كما ثمن عاليا الخطاب لافتا إلى أنه لديه معطيات قدم على أساسها تلك المعلومات.

استحداث لجنة تحدد معايير توزيع الإشهار العمومي...والخواص كانوا يحوزون حصة الأسد

كما فند «إعطاء أي تعليمات تخص مسح ديون يومية الشروق، التي ستقوم يوما ما بتسديد كل ديونها وفق ما تقتضيه قوانين الجمهورية»، موضحا بأنه «كوزير اتصال وناطق رسمي للحكومة ليس لديه هذه الصلاحيات، التي تقع ضمن صلاحيات وزارتي المالية والعدل»، لكنه التزم «بمساعدة كل صحيفة تعاني من أزمة ديون من خلال إعادة جدولتها»، مناشدا «عدم صب الزيت على النار من خلال تداول معلومات مغلوطة، لاسيما وأن الجزائر تمر بمرحلة صعبة

فريال بوشوية

تصوير: محمد آيت قاسي

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة في ثاني ندوة صحفية نشطها في أعقاب ثالث اجتماع لحكومة نور الدين بدوي، ردا على الرفض الشعبي للوزراء لدى قيامهم بزيارات تفقدية، بأن «الحكومة بإمكانها التصدي إلى المتلاعبين بالعقول، وما من شأنه أن ينعكس إيجابا على سلوكيات المواطن في تواصله مع الحكومة وأعضائها».

لا نعيق الغربان ولا تقلب الحرباء سيؤثر على صدق أداء الطاقم الحكومي

ولفت النظر في معرض رده على سؤال يخص استقالة الجهاز التنفيذي، حرص على التذكير بأن «الحكومة مؤسسة من أفراد هم إطرارات سامية في الدولة الجزائرية، كفاءات أبانت عنها في القطاعات التي اشتغلت بها، انضمت إلى الحكومة استجابة لنداء الوطن»، وأنه «إذا ما تعذر وجودها تصاب كل البلاد بنوع من الشلل، الذي له آثار سلبية جمة على الحياة اليومية للمواطن».

وعندما قبل أعضاء الحكومة الحاليون الانضمام إلى الأخيرة . استطرد رابحي. فان «مهمم الوحيد الحفاظ على تقديم الخدمة العمومية، والحرص على تمثيل المؤسسة»، كما أن «الذين خرجوا واعترضوا طريقهم أفواج من المواطنين فقط، ولا يمثلون التعداد الفعلي للسكان الذين يتميزون بأخلاقهم العالية وكرمهم، والمشاركون تم التلاعب بعقولهم فأعاقوا عمل الوزراء». وخلص إلى القول «يقع على عاتق الإعلام مسؤولية التثقيف والتوجيه في كل ما يرتبط بالمصلحة العامة ومصلحة الوطن».

وتساءل وزير الاتصال في السياق، «إذا ما تم وضع حواجز في وجه وزير، ثم في وجه إدارة وزارة ولاحقا في المستشفى، كيف ستكون حالة المواطنين على المستوى المحلي وكيف سيتم تلبية حاجياتهم؟» علما أن الحكومة الحالية، حكومة تصريف أعمال»، ما يستلزم «التضامن فيما يرتبط بالمواطن ومصلحة الوطن»، جازما بأن «المسؤولية تكليف وان يتشرف أعضاء الطاقم الحكومي بالوقوف في الخطوط الأمامية للدفاع عن مصلحة الدولة»، وختم تعقيبه بالقول «لا نعيق الغربان ولا تقلب الحرباء سيؤثر على صدق أدائنا فيما يرتبط بالشأن العام للبلاد».

مصالح الأمن والجيش الجمهوري لن تعطي أبدا الحق لنفسها باستعمال العنف ضد المواطن

رابحي الذي ثمن عاليا المسيرات، ودعا المواطنين إلى تخصيص جزء من وقتهم للمساهمة الفعلية في إعطاء دفع للاقتصاد الوطني، أكد أن القمع الذي وقع في المسيرات الأخيرة يتحمل مسؤوليته المواطن أومصالح الأمن، غير أن مصالح الأمن . حسب . «لم تلق تعليمات من الحكومة أو المديرية العامة للأمن الوطني ولا أي جهة قيادية أمرا بقمع المسيرات»، مشيرا إلى أن المصالح بعينها كان بإمكانها القيام بذلك منذ ثاني مسيرة، الا أنها لم تقم بذلك لاسيما وأن المسيرات كانت مصط احترام العالم لما تميزت به، وأكثر من ذلك «مصالح الأمن والجيش الجمهوري لن يعطي أبدا الحق لنفسه باستعمال العنف ضد المواطن»، كما لم توجه أي تعليمات للاعلام

العقيد المتقاعد عبد الحميد العربي الشريف:

تخندق المؤسسة العسكرية مع الشعب تأكيد على حماية مطلب التغيير

الذهاب لانتخاب الرئيس ضروري لغلق الأبواب أمام المتربصين



المهربية، لهذا دعا الفريق العدالة مرتين إلى التحرك لمكافحة الفساد، ودعا الشعب إلى أن يضع ثقته في هذه المؤسسة ويتركها تعمل حتى "تتمكن من الخروج من نفق" التمديد والمراوحة في المكان " التي يراهن الكثير عليها لوضع مخارج ليست وطنية.

ولفت المتحدث إلى أن البيان السابق للفريق احمد قايد صالح كان مقدمة للبيان الأخير الذي تكلم فيه على أن الشعب عانى الكثير في سنوات الاستعمار وحتى بعد الاستقلال من تهمة، إهمال و«حقرة"، والخوف اليوم ليس من الحراك الذي تمسك بسلميته وإنما من "المنسدين" الذين سيقومون بإفساد هذا الحراك وهذا "غير مستبعد" -حسبه- لأنه حق يراد به باطل، ولذلك تعد هذه المرحلة عصبية.

الصبر والحكمة لتجاوز المرحلة الصعبة

ولتجاوز هذه المرحلة الصعبة هناك حلان - كما ذكر المتحدث-، وذلك إما بالصبر والحكمة والذهاب سويا للخروج من هذا النفق، وإما سنكون عرضة للابتزاز والاستغلال، والانتقام من قبل الفاسدين الذين هربوا الأموال وأولئك الذين فقدوا الامتيازات.

وفيما يتعلق بالحراك أو الوثبة الشعبية التي تستمر غدا في جمعيتها ال9، قال المتحدث انه لا يجب أن تذهب إلى مطالب فتؤية، وأن يبق سامي بوحدة الشعب الجزائري، ولذلك فان اكبر تحد ينتظرنا هو انتخاب جمهورية محل ثقة وتوافق يفتح ورشات لتصحيح الكثير من الأمور منها مواد من الدستور وإثراء وإصلاح مؤسسات الدولة، وإقامة مشاريع اجتماعية تعطي الفرص لكل الجزائريين في الحصول على العمل.

اعتبر العقيد المتقاعد عبد الحميد العربي الشريف، أمس عبر القناة الإذاعية الأولى تخندق المؤسسة العسكرية مع الشعب تأكيد كذلك على حماية مطالبه والعمل على ضمان أمنه واسترجاع الأموال المهربة، مبرزا ضرورة التوجه إلى الصناديق لاختيار رئيس الجمهورية، لأن ذلك حماية للامة من الابتزاز الخارجي والفتن الداخلية.

حياة / ك

بحسب منظور العربي شريف فان الجيش الوطني الشعبي، من خلال رسالة قائد الأركان الأخيرة من ورقة قد عبر بقوة على انه يتخندق مع الشعب ولا مصلحة له سوى طموحاته ومستقبله، وهذا ما يدل - حسبه- على أن هناك أطراف أخرى داخلية وخارجية خاصة فرنسا التي يزعمها هذا الانتقال السلس وانتخاب رئيس الجمهورية، لأنها لا تريد أن تخرج الجزائر من بوتقتها.

وقال المتحدث في سياق متصل انه يفهم من الرسائل المتتالية للفريق قايد صالح قضية مهمة جدا، "لأننا اليوم بحاجة إلى رئيس قوي بقوة الشعب وهذا ليس خيارا وإنما ضرورة للأمن الوطني حتى لا نكون عرضة لابتزاز القوى الخارجية"، لان العديد من الأطراف لا تريد للانتخابات أن تجري، مضيفا " كفانا أن نكون ضحية غباء من أجل مصالح شخصية ضيقة لا تخدم الشعب الجزائري ".

ولذلك فان رسالة الفريق جاءت - كما قال - لتحث الجزائريين على الذهاب إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس قوي، مشيرا إلى أن هناك من يريد الالتفاف حول مطالب الشعب وهناك أجندات تريد أن تدفع بالوضع إلى التأزم أكثر فأكثر ليتسنى لها الاصطياد في المياه العكرة، وأضاف أن هذا التخندق من اجل مواجهة "سهام العدو" التي تأتي من الخارج بدعم من أيدي من الداخل مع الأسف"، ومن اجل تفويت الفرصة أمام أعداء الأمة.

واجب العدالة التحرك بسرعة لمكافحة الفساد

وأضاف العربي شريف أن تخندق المؤسسة العسكرية مع الشعب، تأكيد على حماية الجيش للشعب والعمل على ضمان أمنه وانه يعمل على استرجاع الأموال

في ذكرى استشهاد القيادي سويداني بوجمعة

زغيدي؛ شباب الحراك يعيدون سيناريوهات الوعي المستمدة من الثورة النوفمبرية

زوية: تذكير الشباب بمؤسسة فريق جبهة التحرير ضرورة ملحة



عبد الحميد زوية

وأضاف أن البطل درس المناضلين واستمر إلى غاية 1949 وألقى عليه القبض مرة أخرى ولم يظهر بعدها إلا في أكتوبر بالتحديد في قضية برين ووهران، باعتباره من أرسل للتحضير والمرافقة ووضع استراتيجية ليظهر فيما بعد بالونزة، بودواو وبوفاريك إلى غاية 1954 واختص في التكوين والتدريب بالنظر إلى خبرته العسكرية، كما سجل حضوره التاريخي في اجتماع ال22 بمقولته "هل نحن وطنيين" مصرا على تفجير الثورة والإمكانات تأتي فيما بعد، لتمكن خبرته من أن يصبح نائب بيطاط بالمنطقة الرابعة وفي طريقه إلى حمر العين عبر الواد الرابط بين مقطع خيرة، وزرادة وقع تبادل الرصاص وسقط شهيدا.



تكتور زغيدي

الجزائريين في النساء الجزائريات اللواتي ينجن ويكونن أجيال وهو ما حدث مع السويدي الذي درس في المدرسة الفرنسية، ونال شهادة الابتدائية في الإدارة الفرنسية ما خلق له الكثير من الأعداء الذي أوقفوه عن الدراسة وأرسلوه للعمل في مطبعة قالمه. وحسب المؤرخ تقلد الشهيد سويداني الكثير من المناصب وانخرط في حزب الشعب وأسندت له مهمة مسؤول خلية ومسؤول فرقة مكونة من 30 مناضلا ودخل السجن سنة 1941، أين كان يحب المطالعة وقرأ "كتاب البؤساء" لفكتور ايغو ودخل إلى عين أرناث لأداء الخدمة العسكرية في 1912، ثم إلى قالمه أين انضم إلى فريقها الذي كان يجمع الكثير من الوطنيين، وشارك في مظاهرات 8 ماي 1945 والتي عليه القبض في

قدموا من عدة مناطق وطالبوا برحيل الأمين العام سيدي سعيد

مئات النقابيين والعمال في وقفة احتجاجية سلمية بالعاصمة



وقف أمس ممثلو نقابات عمال عديد القطاعات، أمام مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بأول ماي في العاصمة، للمطالبة بتنحية الأمين العام سيدي سعيد، ولرفض الوقع المأساوي الذي يعيشه العامل، معبرين بأصواتهم المدوية عاليا عن أملمهم في تحقيق مستقبل وحياة معيشية أفضل لهم ولأبنائهم. هذا ما عاشت وقائعته جريدة "الشعب" بعين المكان.

العاصمة: أسيا مني

تصوير فواز بوطارن

ردد العمال الذين كانوا يرفعون لافتات وهم موشحون بالراية الوطنية، هتافات عدة على غرار " العمال يطالبون بإلغاء المادة 87 مكرر وإبقاء على التقاعد النسبي 50 سنة، " "نعم للجزائر الديمقراطية"، "العمال يتبرأون من سيدي سعيد". كما رفع العمال الذين لبوا نداء زملائهم وقدموا من مختلف القطاعات شعارات تشدد على ضرورة التغير لما هو أحسن، خدمة لمصلحة الوطن والمواطن على

رفعوا شعارات تشدد على رحيل رموز النظام المحامون في وقفة سلمية أمام مجلس قضاء بومرداس

نظم أمس المحامون والعمال الممثلون لعدة قطاعات مهنية، مسيرة بولاية بومرداس متبوعة بوقفة احتجاجية أمام مقر المجلس القضائي في تحرك جديد دعما للمطالب الشعبية ومواكبة للحركة السلمية التي انطلقت يوم 22 فيفري الماضي..

جدد محامو بومرداس حركتهم الاحتجاجية بتنظيم مسيرة سلمية، طافت الشوارع الرئيسية للمدينة حاملين عدة شعارات ومطالب تدعو إلى التغيير الشامل والسريع برحيل الرموز السياسية الحالية التي لا تزال تامل في الاستقالة استجابة لدعوات الشعب، منذ عدة أسابيع على رأسها رئيس الدولة عبد القادر بن صالح ورئيس الحكومة نور الدين بدوي.

مسيرة المحامين ودفاعهم على مطالب الشعب المشروعة لم تكن الأولى، حيث التحقت هذه الفئة باكرا بالحراك الشعبي إلى جانب عدد من الفئات العمالية الأخرى منهم القضاة، الأساتذة والطلبة الذين خرجوا أكثر من مرة في مسيرات لدعم مطالب الشعب في التغيير الجذري ورفض كل محاولات التلاعب وريح الوقت، بتقديم تنازلات شكلية وتغيير وجوه بوجوه أخرى لم يزيكها الشعب والطبقة السياسية ولم يتم.

التوافق عليها لقيادة المرحلة الانتقالية وقيادة الجزائر إلى بر الأمان في كنف السلم والتغيير السلس للنظام ورموزه القديمة مثلما عبر عنه المحتجون.

بومرداس..ز/ كمال

أشاد أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر الدكتور محمد لحسن زغيدي، أمس بالاحس الثوري والوطني لشباب الجزائر خلال الثورة التحريرية، وهي نفس الفترة التي يعيشها شباب اليوم من خلال الحراك الشعبي السلمي الذي اظهر فيه المستوى الراقي من الوعي والتحضّر.

خالدة بن تركي

قال الأستاذ زغيدي، أمس، من منتدى الذاكرة المنظم من جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع يومية "المجاهد" وإحياء للذكرى 63 لاستشهاد البطل سويداني بوجمعة، عضو المجموعة 22 التاريخية والذكرى 61 لتأسيس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، أن مساهمات جيل نوفمبر لا تقف عند تكوين فريق رياضي، بل كانت ثورية وطنية أكثر منها رياضية تزامنت مع عشرية 1917 - 1927 التي عرفت ولادة البطل سويداني في 10 جانفي 1922.

وأوضح زغيدي بشأن هذا الجيل، انه جاء بعد الحرب العالمية وكبر وسط الحرب وما بين الحربين كان الجيل في مدرسة الحركة الوطنية حيث كان البطل من القيادة الوطنية تربى يتيما تكفلت به أمه، مشيرا إلى معجزة

نسبة الربط بالغاز الطبيعي بجيجل بلغت 69%

استفادة بلدية الطاهير من مشروع 200 مسكن ترقوي مدعم



وضع صباح أمس، حجر الأساس لمشروع إنجاز 200 مسكن ترقوي مدعم بمنطقة تاسيفت ببلدية الطاهير، هذا الأخير تابع للوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين للولاية، خصص له غلاف مالي قدر بأزيد من 75 ويحتوي على محلات تجارية.

وفي بلدية سيدي عبدالعزيز تم ربط 70 عائلة بمادة الغاز الطبيعي في سكنات تابعة للوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين، ما يعادل 450 مواطن بمبلغ 59 مليون سنتيم أي 8500 دج للعائلة الواحدة، وقد عبر المواطنون عن فرحتهم بدخول هذه المادة الحيوية إلى بيوتهم وإنهاء معاناتهم مع قارورات البوتان. وأكد بشير فار والي الولاية، خلال إشرافه على هذه العملية "أن هذه الوكالة لها دور كبير في مساهمة التنمية خاصة في البرامج السكنية حيث لها عمل تكاملي وتتموي كما أنها تعمل على تنمية الاستثمار من خلال خلق مناطق للنشاط التي من شأنها النهوض بالاقتصاد والتنمية المحلية".

685 عائلة ببلدية أولاد يحي خدروش تستفيد من الغاز الطبيعي

كما وضع حيز الخدمة الغاز الطبيعي لفائدة 685 عائلة ببلدية أولاد يحي خدروش بما يعادل 4452 مواطن، وهي العملية الثانية التي استفادت منها بلدية أولاد يحي خدروش، وذلك بأشراف بشير فار والي الولاية عرفت استحسان سكان المنطقة، لتصل نسبة الربط على مستوى إقليم ولاية جيجل وصلت إلى ما يقارب 69%.

العملية خصص لها غلاف مالي قدره أزيد من 21 مليار سنتيم، و11 مليون سنتيم للمنزل الواحد. ليصل عدد المستفيدين من هذه المادة الحيوية بذات البلدية 1800 عائلة "11700 مواطن"، اين أكد الوالي " أن عملية الربط بالغاز الطبيعي في المناطق

توقيف شخصين بحوزتهما مؤثرات عقلية بالميلية

أوقفت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة الميلية شخصين بحوزتهما أفراسا من المؤثرات العقلية، إثر معلومات وردت لذات العناصر، خلال الأسبوع المنصرم بخصوص قيام أحد الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية وسط الشباب على مستوى أحد أحياء المدينة مستعملا في تنقلاته مركبة.

كثفت عناصر ذات المصلحة من أبحاثها وتحرياتهما مكتبها من تحديد هويته ومكان تواجده وهوشاب يبلغ من العمر 21 سنة، أين تم توقيفه على متن مركبة وبتفتيشه عثر بحوزته على 05 أفراس من المؤثرات العقلية، مبلغ مالي قدره 1200 دج وسلاح

اتهموا رئيس بلدية العش بالتماثل

فلاحوا وادي "بوتشيشة" بالجلفة يحتجون

والمعطيات التي شكك الفلاحون المحتجون في حقيقتها مطالبين بضرورة تدخل والي الولاية لان منطقة "واد بوتشيشة" تعد المنطقة الأولى في إنتاج محصول البطاطا، ورغم محاولات الاتصال التي أجرتها "الشعب" مع رئيس بلدية "العش"، لم تتمكن من الحصول على توضيحات منه، بسبب عدم الرد.

الجلفة: موسى بوغراب

نظمت جمعية تاج للصحة بقمار بالوادي، قافلة طبية ثانية متخصصة في طب النساء والتوليد لفائدة النساء القاطنات ببلدية المرارة دائرة جامعة، وهذا قصد فحص النساء الحوامل بالمنطقة، في إطار مشروعها "الطفل السليم يبدأ من الولادة الآمنة".

الوادي: قديري مصباح

وحسب منظومها، فإن القافلة، تهدف إلى تقريب الخدمات الصحية المتخصصة في أمراض النساء والتوليد من النساء الحوامل الموزعين عبر اقليم الولاية خاصة منهم القاطنين بالمناطق النائية والبعيدة عن المستشفيات، إضافة إلى تحسيسهم بأهمية الكشوفات المبكرة ودورها في الحد من خطورة المرض. وقد تضمنت القافلة المذكورة 06 طبيبات، قمن بإجراء فحوصات طبية ل60 امرأة حامل، وذلك بالاستعانة بجهاز إيكوغراف وبعض الوسائل والمعدات الطبية اللازمة لهذا الغرض، وقد أبدت المستفيدات من الفحص الطبي ارتياحهن

بالمبادرة، أين ثمنوا المجهودات التي يقوم بها طاقم الجمعية وكذا الأطباء المرافقين للقافلة، طالبين تكرار هذه العملية في الأيام القادمة، وهذا للحد من عناء التنقل نظرا لتمرّكهم في مناطق بعيدة عن وجود المستشفيات، يذكر أن القافلة الطبية، كانت قد حطت الرحال خلال الشهر المنصرم بالعيادة المتعددة الخدمات ببلدية الحمراية، أين مست الحملة قرابة 47 امرأة.

...وخبراء ألمان يناقشون مشروع دعم قطاع الفلاحة بالولاية

حل، فريق من خبراء ألمان تابع لالاتحاد الأوروبي بالوادي في إطار مشروع دعم موجه لقطاع الفلاحة بالولاية، يمس زراعة الخضروات، وذلك بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية والمعهد الزراعي للأبحاث، الوفد المذكور حظي بزيارات ميدانية لعدد من المستثمرات بالولاية الخاصة بإنتاج الخضروات، تلقى خلالها شروحات حول كيفية الزرع واستصلاح واستغلال التربة الرملية وطرق السقي الباطنية ثم الوقوف على عملية تسوية هكتار

طالبوا الوالي بإعادة النظر في القرار

عمال بلدية برج بوعريريج المقصون من السكن في إضراب مفتوح

مستفيدا لأسباب الراتب أو الملكية أو استفادات سابقة، بالإضافة على تحقيقات في البطاقات الوطنية لصناديق التأمين وأملاك الدولة والصندوق الوطني للسكن.

سكان قرية المطوشع يحتجون

أغلق سكان قرية المطوشع جنوب برج بوعريريج الطريق الوطني رقم 45 احتجاجا على وضعية قريتهم وإفتقارها إلى مشاريع تنموية، مطالبين بالغاز، الماء، الطريق والصرف الصحي، حيث أقدم العشرات من سكان القرية لمطوشع التابعة لبلدية العش بدائرة الحمادية على غلق الطريق الوطني رقم 45 ما تسبب في تعطل الموظفين والعمال عن الإلتحاق بعملهم كما تسبب غلق الطريق في تأخر طلبه جامعة المسيلة عن الوصول إلى وجهتهم، ناهيك عن طلبه وتلاميذ المؤسسات التربوية.

...وحادث مرور يخلف وفاة شاب وإصابة 06 آخرين

خلف حادث مرور أليم وقع على الطريق الوطني 45 الرابط ولايتي برج بوعريريج والمسيلة، وفاة شاب في العشرينات من العمر وإصابة 06 آخرين كانوا مواكبين له في سيارة من بينهم فتاة.

الحادث الخطير وقع على اثر انحراف السيارة على الطريق الوطني رقم 45 على مستوى المنحدر الخطير بقرية المجاز التابعة لبلدية العش دائرة الحمادية مما تسبب للضحايا في إصابات خطيرة تم اسعافهم ونقلهم من قبل مصالح الحماية المدنية إلى المركز الصحي بالعش أين لفظ أحدهم أنفاسه الأخيرة متأثرا بالجروح على مستوى الراس فيما تم نقل الآخرين إلى مستشفى لخضر بوزيدي بعاصمة الولاية لتلقي العلاج.

شن عمال بلدية برج بوعريريج إضرابا مفتوحا عن العمل ونظموا اعتصاما بمقر حظيرة البلدية احتجاجا على إقصاء 25 عاملا بالبلدية من قائمة السكنات من طرف لجنة الطعون الولائية.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

يأتي الاحتجاج بسبب ما وصفه المقصيون بالإجحاف بعد تطبيق قانون سقف الأجر الذي ينص على 24 ألف دينار، ما أدى إلى إقصائهم بالرغم من كون المبلغ الفارق ضئيل جدا، وطالب المحتجون بضرورة مراجعة القرار وإنصاف هؤلاء العمال كون رواتبهم تتراوح بين 24 ألف و27 ألف دينار فقط، وبالتالي فهم من فئة ذوي الدخل المحدود.

ويشارك في الإضراب الذي شل كل مرافق البلدية السائقون، العمال المهنيون، عمال النظافة، عمال الورشات، والحراس ما تسبب في شلل تام أثر سلبا على السير الحسن للخدمات في مصالح البلدية بالإضافة إلى تعطل رفع القمامة من بعض الشوارع.

رئيس البلدية أكد انه أستمع لانشغال المعنيين وبلغه إلى الوالي، وأضاف أن هذا الأخير استقبل المعنيين في انتظار ما سيتم اتخاذه كإجراءات في هذا الشأن، وأمام إلحاح المقصيين من عمال البلدية واشخاص آخرين من فئات أخرى والذين بلغ عددهم الإجمالي 380 مقصيا، قرر الوالي بكوش، إستحداث لجنة خاصة تقوم بمعالجة هذه الحالات المقصية والتي يتجاوز راتبها 24 ألف دينار بمبلغ بسيط، وذلك بغية التكفل بهم بعد تحقيق عمق في وضيعتهم الاجتماعية.

ونشير أن قائمة 1760 سكن التي وزعت منذ حوالي 03 أشهر عرفت استقبال عدد كبير من الطعون تمت دراستها لتتوصل لجنة الطعن إلى إقصاء ما مجموعه 380

الشعب ترصد آفاق التنمية ببلدية المرسى الكبير بوهران

استطلاع

السكان يواجهون ظروفًا صعبة
ورئيس البلدية يتفائل بغد أفضل

دعا سكان بلدية مرسى الكبير التابعة لدائرة عين الترك بوهران، السلطات المعنية إلى الالتزام بأداء أدوارها من أجل التكفل الأمثل بالظروف الصعبة التي يكابدونها يوميا، هذه الأخيرة التي ازدادت تعقيدا في السنوات الأخيرة مع ارتفاع الكثافة السكانية إلى 20 ألف نسمة، مقابل أزمة سكن حادة وانعدام المرافق الأساسية اللازمة للصحة والتعليم والراحة والخدمات الشبانية.



وهران - ربورتاج : براهيمية مسعودة

هو ما خلق وعزّز الشعور بالتهميش والإقصاء والاستلاب بين شرائح واسعة من السكان، وهو ما أدى إلى انتشار ظاهرة الانحراف والعنف والسير في طريق المتاهات، حسب ما أكد محدثينا من الشباب، داعين السلطات الولائية للاستماع لانشغالاتهم والتعامل بجديّة مع مطالبهم، باعتبارها المصدر الأساسي لتفريخ المشكلات الاجتماعية وعدم الاندماج.

انعدام السكن ومرافق
للصحة والتعليم والخدمات
الشبانية

إن سألت سكان البلدية المنتمين إلى الطبقة الاجتماعية البسيطة، عن أهم مطلب، ستجد أنّ الأغلبية يحلمون بامتلاك سكن لائق لحماية مستقبلهم وإنقاذ الأجيال الصاعدة من الضياع تحت وطأة الظروف الصعبة التي قد لا تختلف كثيرا عما يعيشه أقرانهم في الضواحي والأحياء المهمشة بمختلف المدن الجزائرية، وقد اشتكوا أيضا ضعف الخدمات الصحية وتجاهل السلطات مطالب ممتدة لسنوات، بسبب افتقارهم إلى وحدة لأضرار النساء والتوليد في ظلّ النمو السكاني والتمتدّد العمراني الذي تشهده المنطقة وتوسعه بطريقة فوضوية، تؤدي إلى صعوبة وصول وسائل النقل للمرضى واتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب.

ومن جانب آخر، آثار الآباء وأولياء التلاميذ مشكل الاكتظاظ بالمؤسسات التربوية، مؤكدين أن الواقع الذي يعيشه الأطفال وخاصة بالطور الابتدائي، يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، داعين في الوقت نفسه إلى

ضرورة تحقيق التوازن بين جميع المؤسسات التعليمية بعاصمة الغرب الجزائري، وهران.

أزمة السكن من أبرز
القضايا المطروحة والوالي
وعدنا بحصة كبيرة

من جانبه، أفقرّ رئيس المجلس الشعبي البلدي للمرسى الكبير بوهران رحمانى سعيد، بمختلف هذه النقائص وغيرها من القضايا ذات الأولوية، وأكد في بداية تدخّله أنّ أزمة السكن من أبرز المشكلات التي تعاني منها المنطقة في ظلّ النقص الحاد والمتفاقم في الأراضي المعدة للبناء بصورة عامة وطبيعة التربة الطينية.



وأوضح رحمانى، أنّ البلدية، لم تشهد أية عملية لتوزيع السكنات العمومية الإيجارية منذ 30 سنة، وهو ما يفسّر - حسبه - استفحال أزمة السكن وتفاقم مشكل السكنات الفوضوية والهشة التي فاق عددها 2000 سكن، سيما بأحياء باستيان والسردينة.

وطمأن السكان بأنه «تلقى وعدا من المسؤول التنفيذي الأول عن تسيير شؤون عاصمة الغرب، مولود شريفى، بتخصيص حصة سكنية كبيرة من السكنات الاجتماعية»، مشيرا في نفس الصدد إلى الخرجة الميدانية التي نقّدها مؤخرا بمعية المصالح التقنية للبلدية وممثلين عن مديرية السكن والتعمير من أجل اختيار أراضيات تصلح لإنجاز السكنات، إضافة إلى رفع التقرير التقني والمالي للجهات الوصية التي تدرس الملف.

وعن حصة السكن الترقوي المدعم الذي أعلنت عنه الوزارة في شهر أفريل من السنة الماضية، أوضح نفس المسؤول، أنها لم تتعد 20 وحدة بالبلدية، وذلك من مجموع 2500 سكن «أل بي يا» استفادت منه ولاية وهران ببلدياتها 26، واصفا إياها بـ«الضئيلة» مقارنة مع عدد الطلبات المودعة.

مسؤولو الصحة والتعليم
مدعوون للتدخل السريع

وتابع يقول بخصوص قطاع الصحة، أنّ سكان البلدية، يعانون جراء غياب مصلحة للاستعجالات الطبية والجراحية وكذا وحدة لأمراض النساء والتوليد، حيث يضطر النساء الحوامل وعائلاتهن إلى قطع مسافات طويلة إلى البلديات المجاورة، وغالبا ما يتمّ تحويلهن في حالات الولادة المستعصية لمستشفى بن زرجب بعاصمة الولاية، كما ندد في نفس الوقت بعدم توفير سيارة إسعاف للمنطقة، وهو ما يشكل - حسبه - خطرا جسيما على حياة الحوامل ومواليدهن، ناهيك عن بقية الحالات

أكد التزام مصالحه بتقديم نسبة 3 بالمائة من ميزانية البلدية للفرق والجمعيات الناشطة، عملا بالأحكام المنصوص عليها في مختلف القوانين.

ضعف الموارد المالية
السبب الأول في
تعطيل التنمية

وحول استعدادات البلدية لضمان موسم اصطيف جيد وناجح، باعتبارها بوابة الكورنيش الوهراني، كشف عن مشاريع هي في طور الإنجاز لتهيئة وصيانة قنوات الصرف الصحي بالقرب من مركز

الحماية المدنية وكذا صيانة أعمدة الإنارة العمومية بكل من المدخل الأول بالطريق الوطني رقم 2 وطريق الطنف العلوي من قبل مؤسسة «أراميسو»، إضافة لأشغال تهيئة وتزفيت مسالك طرقية وعرة وذلك على مسافة 800 متر بحي الونشريس و200 متر بمدخل البلدية، داعيا أيضا إلى ضرورة تزويد البلدية بسوق باريصي وخط لحافلات النقل شبه الحضري «إيطو» بين مرسى الكبير - وهران.

كما تضمنت إجابة رئيس بلدية مرسى الكبير، رحمانى سعيد، توضيحا بخصوص عجز السلطات المحلية في إيجاد الحلول الناجعة والفورية لعديد المشاكل، بسبب «عجز ميزانية البلدية»، التي تعاني نقص حاد في العتاد وآليات البناء والصيانة الخاصة بالطرقات، مروراً بانعدام الهياكل الرياضية والمرافق الشبانية والترفيهية، مفضدا جملة وتفصيلا كل المعلومات والإدعاءات التي تؤكد وجود انسداد بينه وبين عدد من المنتخبين.



المرضية المستعصية والمحوّلة. وعن الضغط المسجل على المؤسسات التربوية، أكد أنّ مصالحه أخطرت مصالح مديرية التربية ولجنة التربية والتعليم بالمجلس الشعبي الولائي، وذلك في انتظار الرد، موضعا أنّ مشكل الاكتظاظ من بين أبرز الانشغالات المطروحة من قبل الأولياء والأسرة التربوية، ولاسيما بالطور الابتدائي.

ونوّه محدثنا في سياق متّصل إلى الحركة الهامة التي يشهدها القطاع الرياضي بالبلدية منذ تنصيب المجلس الشعبي البلدي الحالي، من خلال دعم ومساندة الفرق الناشطة، إضافة إلى التكثيف من الدورات التنافسية في مختلف الرياضات الفردية والجماعية، وعلى رأسها الكرة الحديدية وحمل الأثقال وكمال الأجسام وكرة القدم.

وعلى ضوء ذلك، دعا «المير» الجمعيات الرياضية والثقافية إلى مراعاة الظروف الراهنة والضائقة المالية التي تعيشها البلدية، موضعا أنّ خزينتها عاجزة عن تقديم مبالغ مالية كبيرة كإعانات، ما من شأنه إقصاء عدد من الجمعيات، إلا أنّه

بعد اختفاء داء المجترات الصغيرة ارتفاع أسعار المواشي بأسواق تبسة



جرعة مُست العملية حينها بـلديات الشريعة، العقلة، ام علي، بئر العاتر، صفصاف الوصري، إضافة إلى بلديتي الدبر ومرسط.

ولإنجاح عملية التلقيح سّخرت المفتشية البيطرية الولائية عدد كبير من البيطرة الخواص، لتأطير هذه العملية، بهدف الحفاظ على الثروة الحيوانية ومنع انتشار المرض والحدّ من نفوق المواشي، وكانت أن أقصت المفتشية البيطرية أكثر من 100 بؤرة لوباء طاعون المجترات الصغيرة، عبر ربوع بلديات الولاية، منذ شهر أكتوبر الماضي، وتسجيل نفوق ما يعادل 2500 رأس من الماشية، بسبب هذا الداء، أما فيما يخصّ محاربة داء الحمى القلاعية استفادت الولاية مؤخراً من 11700 جرعة لقاح آخر، بعد أن استفادت بالحصّة الأولى من 200 ألف جرعة، وتمّ إحصاء 150 بؤرة للداء عبر مختلف بلديات الولاية، حيث أكدت المفتشية البيطرية أنه تمّ التحكم في الوضعية وتسجيل انخفاض محسوس في معدلات الإصابة والنفوق لهدئين الوبائيين، الأمر الذي تمّ إقرار إعادة فتح أسواق ونقاط بيع الماشية عبر كامل تراب الولاية.

عرفت أسعار الماشية بتبسة ارتفاعاً ملموساً، بعد أفول شبح الجفاف بالمنطقة، سيما الأمطار والثلوج التي تساقطت، وارتسواء الأرض، مما يتوقع من قبل المختصين بموسم فلاحي جيد، الأمر الذي أدى إلى الارتفاع في الأسعار لأمسه الزائر لمتخلف أسواق الماشية التي تشتهر بها الولاية، ومشت الزيادة كل الأصناف من الخرفان، الكباش، والأغنام، حيث تصل حدود 10 آلاف دينار جزائري، وأوضحت مصادر أن هذه الزيادة يمكن أن تتواصل في ظل تراجع مرض الحمى القلاعية، وداء المجترات الصغيرة، مع توفر المراعي بدخول فصل الربيع.

تبسة: خالد ع.

استفادت الولاية من حصة اضافية من اللقاح المضاد لطاعون المجترات الصغيرة بـ150 ألف جرعة، لتخصيصها لتلقيح المواشي ضد الوباء حسب مصادر من المفتشية البيطرية بالولاية. وخصصت هذه الكمية الهامة من اللقاح للنقاط التي لم تمسّها المرحلة الأولى من التلقيح، التي تمّت مباشرة مطلع شهر فيفري الماضي، بتوفر 250 ألف

يهدف الشروع في نشاطهم الفلاحي بعد حصولهم على عقود الامتياز

سكان قرية لمزاير بنخشلة يطالبون بالكهرباء والماء



بالمياه.

وأضاف أن عديد الفلاحين استفادوا من عقود للامتياز الفلاحي بالقرية، إلا أن مشروع الربط بالكهرباء الفلاحية لم يَزْ النور لحدّ الساعة ما حال دون تجسيد مشاريعهم الفلاحية المتنوعة بالمنطقة.

من جهته رئيس بلدية سوق نعمان، زحاف عبد الحميد أكد في هذا الشأن أن القرية متصلة بشبكة المياه من خزان 500 متر مكعب انطلاقاً من بلدية سوق نعمان، كما أن مشروع الربط بالكهرباء لفائدة السكان والفلاحين ككل، سيرى النور قريباً وذلك بعدما خصّص والي الولاية غلاف مالي لهذه القرية.

وأضاف ذات المصدر في هذا الصدد، أن مديرية الطاقة لولاية أم البواقي المكلفة بإنجاز مشروع الربط، أخصت سكان قرية لمزاير وكذا سكان القرى المجاورة غير المربوطة بالكهرباء وأعدت الدراسة الخاصة بالربط في انتظار إطلاق الأشغال عما قريب.

طالب، فلاحو قرية «نزايير» التابعة لبلدية سوق نعمان شمال ولاية أم البواقي، من السلطات المحلية وتزويدهم بالكهرباء وسدّ العجز في مياه الشرب، كون العشرات منهم يملكون أراضي فلاحية ومنهم ممن استفاد من أراض في إطار عقود الامتياز الفلاحي لخدمتها، لكن عائق انعدام الطاقة حال دون ذلك.

خنشلة: اسكندر لحجاري

أوضح ممثل عن سكان القرية في لـ«الشعب» «محمد.م» فلاح، أن القرية لم تستفد من الكهرباء منذ 50 سنة، حيث يعتمد السكان على ربط سكاناتهم بتوصيلات عشوائية من القرى المجاورة على مسافات بعيدة لسد حاجاتهم وممارسة نشاطاتهم الفلاحية المعتادة، في الوقت الذي يعاني فيه سكان المشتة من نقص حاد في التزود

تكون حلقة وصل مباشرة مابين المنتج والمستهلك

مديرية التجارة لسيدى بلعباس تخصص 5 أسواق جوارية لشهر رمضان

شرعت مديرية التجارة لولاية سيدى بلعباس في ضبط قائمة الأسواق الجوارية تحضيراً لشهر رمضان، حيث خصّصت 5 أسواق جوارية بكبرى بلديات سيدى بلعباس بكل من تالغ، سفيّزف، بن باديس ورأس الماء لكسر المضاربة وضمان وفرة المواد الواسعة الإستهلاك خلال شهر رمضان.



سيدى بلعباس: غ. شعدو

الجديدة والبعيدة عن وسط المدينة، حيث تمّ تحديد أماكن للتسويق على مستوى بعض التجمعات البعيدة كحي البوسكي وحي الجزيرة، بالتسويق مع مديرية السكن لتوفير المحلات التي هي في إطار التوزيع لتمكين قاطني هذه الأحياء من إقتناء مستلزماتهم داخل الأحياء دون عناء التنقل إلى وسط المدينة.

وفي ذات السياق، استلمت المديرية سوق الجملة للخضر والفواكه بعد إخضاعها لعملية تهئية واسعة شملت فضاءات التجار، الجناح الإداري، وغيرها من المرافق الضرورية التي حرم منها التجار لأزيد من 30 سنة، وهو المرفق الذي يضمّ حالياً 110 وكلاء يزاولون نشاطهم بأريحية داخل محلاتهم التي تتوفر على المستلزمات الضرورية من إنارة وتهوية ونظافة وماء وقنوات صرف المياه مع تواجد نظيفة للشاحنات، كما تنصب جهود مسيري السوق في الوقت الحالي في إعادة السوق إلى

إلتزمت مديرية التجارة لولاية سيدى بلعباس بضمان وفرة المواد واسعة الإستهلاك خلال شهر رمضان من خلال تخصيص 5 أسواق جوارية تكون حلقة وصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك وتهدف إلى كسر المضاربة والحدّ من إرتفاع الأسعار، وكذا المحافظة على القدرة الشرائية للمستهلك المحدود الدخل، كما نسّقت ذات المديرية عملها مع عدد من الدوائر لتحديد بعض الأماكن الخاصة بالتجارة الفوضوية وإعطائها طابع رسمي لتنظيم نشاطهم الذي يكون محددا بتوقيت معين وفق قرار صادر من مصالح البلدية في خطوة لتمكين التجار من ممارسة نشاطهم بصفة قانونية مؤقتة خلال شهر رمضان ولضمان الوفرة في الخضر والفواكه، كما تسعى المديرية أيضا لفتح محلات تجارية عبر التجمعات السكنية

المدية جاهزة للشهر الفضيل

ترتيبات مادية وبشرية وفضاءات تجارية بكل البلديات

وكشفت مختلف التدخلات القطاعية، بأنه بخصوص توفير مياه الشرب فقد تمّ تدارك النقص بتحديث تجهيزات 6 محطات ضخ، ما جعل عملية التموين تشهد استقرارا بعد التذبذب الذي سجل سابقا، وقد حتّ الوالي الجزائرية للمياه على ضبط التوزيع بصفة عادلة بين كل أحياء البلديات لتفادي التذبذب وإضفاء المزيد من التوزيع العادل لهذه الثورة الهامة، مع مطالبته في نفس الوقت بضمان توفير المواد الطاقوية من غاز وكهرباء والمشتقات البترولية، مقترحا في هذا الصدد، رفع مستوى التنسيق بين مصالح سونلغاز والبلديات، لتفادي أي انقطاعات، والتدخّل بالسرعة القصوى في حالة أي انقطاع.

كما دعت السلطات المحلية الجهات المعنية بتكثيف رقابة صلاحية المواد الغذائية من خلال تشكيل عدة فرق مشتركة بين مصالح التجارة والفلاحة لمراقبة المحلات التجارية والقصابات والمذابح حفاظا على المواطن من الأمراض التي تسجل في مثل هذه الفترات، إلى جانب تكثيف الوقاية والمتابعة الصحية، حيث طمأن شقوي مدير الصحة على أخذ مصالحه للترتيبات اللازمة لضمان مناوبة متواصلة مع تكثيفها بعد الإفطار.

ختمت السلطات المحلية هذا الإجتماع التحضيري بإعداد برنامج ثقافي ورياضي للسهرات الرمضانية، بعد أن تبين ضبط برنامج ثري يتضمن عدة مسابقات رياضية وثقافية وقعدات للفن الراقي والإنشاد الديني طيلة ليالي الشهر الفضيل.



العملية الإنسانية بالحرص على تسهيل الإجراءات للمبادرين مع ضبط العملية بدءا من تحديد طالبي فتح المطاعم وضمان الرقابة القبلية والبعيدة مع تنظيم أسواق التضامن، إذ سيتمّ - حسب - تخصيص فضاءات تجارية بكل البلديات تضمن وصول السلع والخضر والفواكه مباشرة من المنتجين إلى المستهلكين بما يساعد على التخفيف من تكلفتها وسعرها، داعيا إلى وجوب توفير الماء والمواد الغذائية بالكميات الكافية والأسعار المناسبة.

وأمر والي الولاية مديرية التجارة ومختلف الهيئات بالتنسيق الجيد مع كل المتعاملين لتوفير المواد الأساسية للمواطنين خاصة المواد ذات الاستهلاك الواسع من حليب وخبز ومختلف الخضروات واللحوم.

طالب عباس بداوي والي ولاية المدية خلال إشرافه على جلسة تحضيرات شهر رمضان الفضيل، بتنظيم العملية التضامنية التي رصد لها غلاف مالي قدر بأكثر من 43 مليون دينار لفائدة 55000 معوز، على أن يتمّ صبّ المبلغ المخصص للإعانة مباشرة عبر الحساب البريدي بعدما أخذت كل الترتيبات على مستوى البلديات وبالتنسيق مع أمناء خزينة البلديات.

المدية: علي ملياني

والجّ بداوي أمام المشرفين على هذه



أخبار الجنوب

من شأنه حماية البلدية من الفيضانات

فلاحو الدوسن ببسكرة يعترضون على مشروع تحويل مياه الوادي

يتواصل ببلدية الدوسن غرب ولاية بسكرة اعتراض مجموعة من الفلاحين القاطنين بالمنطقة والذين يملكون مزارع فلاحية على قيام مصالح مديرية الري والموارد المائية، بدراسة إنجاز مشروع لحماية المدينة من خطر الفيضانات، مؤكدين أن المشروع في حال إنجازه سيقضي على مستقبلهم الفلاحي والذي يعتبر النشاط الرئيسي لهم، كون هذا المشروع يقضي بتحويل مياه الوادي الذي يشق المنطقة خارجا لتفادي وقوع الفيضانات وغرق التجمعات السكنية المحيطة به.

لها الجهات المعنية رغم برمجتها للعديد من المشاريع المماثلة ببلديات أخرى أقل كثافة سكانية ومساحة جغرافية من أورال، التي لا تزال حصتها من المشاريع التنموية المختلفة خاصة الطاقوية منها ضعيفة جدا على حسب تعبير السكان. وقد استنكر الفلاحون من الوعود الكاذبة التي يطلقها المسؤولون في كل مرة، خاصة في المواسم الانتخابية والتي لم تجسد بعد لوضع حد لمعاناتهم كونهم يعتمدون في نشاطهم الفلاحي ويومياتهم الحياتية على مادة المازوت، الغالية والتي أثقلت كاهلهم بمصاريف إضافية هم في غنى عنها.

كما يأتي انشغال غياب المسالك الفلاحية وتهيتها من بين مطالب الساكنة الذي حال غياب تلك المسالك عن القيام بزراعة كل أراضيهم المترامية الأطراف بسبب صعوبة وصول الجرارات ومختلف الآلات الفلاحية إليها رغم جودة ما تنتجه المزارع الفلاحية، التي يملكونها. وبخصوص استعمالهم الكبير لمادة المازوت في حياتهم اليومية والفلاحية، فأشار الفلاحون إلى أنه نظرا لشساعة أراضيهم ووفرة إنتاجهم فهم يتكبدون مصاريف إضافية لتشغيل مختلف المحركات والآلات الضرورية لنشاطهم.

ويضاف لمشكل الفلاحين معاناة العشرات من العائلات القاطنة بذات المناطق جراء غياب طاقة الكهرباء الحيوية، حيث تضطر إلى استعمال مختلف وسائل الإضاءة التقليدية والتي لم تعد حلا لضمان حياة كريمة. بدورها المصالح المعنية ببلدية أورال، أكدت مشروعية مطالب الفلاحين والساكنة، مشيرة إلى برمجتها لبعض المشاريع الحيوية الهامة خاصة الطاقوية غير أنها تنتظر الموافقة عليها من طرف المصالح الولائية، معترفة بأن البلدية لم تستفد منذ سنوات عدة من أية مشاريع في هذا الخصوص.



بسكرة: حمزة لموشي

وتسبب في خسائر مادية فادحة بالتجمعات السكانية المحيطة بالوادي. وكان الفلاحون المحتجون قد اقترحوا حولا أخرى لحماية المدينة من خطر الفيضانات دون المساس بمياه المجرى المائي، وهي الحلول التي رفضتها الجهات المعنية بناء على دراسات تقنية أنجزتها، خلال دراسة المشروع.

الكهرباء مطلب الفلاحين والعائلات ببلدية أورال

ناشد مئات الفلاحين والعائلات القاطنة ببلدية أورال غرب بسكرة، وبالتحديد قاطنو مناطق السارق والذيرة والي ولاية بسكرة أحمد كروم بضرورة التدخل العاجل لبرمجة مشاريع تنموية لوضع حد لمعاناتهم، خاصة ما تعلق بالكهرباء الفلاحية التي أصبحت حاجسا يؤرقهم وأثقل كاهلهم. وطالب الفلاحون، الذين أكدوا أنهم راسلوا الجهات الوصية عدة مرات بخصوص استفادتهم من الكهرباء الفلاحية، وهي النداءات التي لم تستجب

احتج الفلاحون عدة مرات على هذا المشروع الذي خضعت له الدولة حسب مصادر من القطاع غلظا ماليا معتبرا يفوق الـ 12 مليار سنتيم، من شأنه تحويل مجرى مياه الوادي عبر مد قنوات على مسافة 3 كلم ببعض الأراضي الفلاحية التابعة لمكيتها للفلاحين المعترضين على المشروع، الذي سيبعد مياه الوادي عن الأحياء السكنية بالمدينة، بهدف حمايتها من مخاطر الفيضانات.

كما أشارت ذات المصالح إلى أنها ستتمن مياه الوادي بتخصيصها في مجال السقي الفلاحي ولن تذهب مياهه سدى، حسب ما صرح به الفلاحون، حيث سيتم توجيهها لمجاري مائية أخرى بعيدة عن مركز البلدية واستعمالها في مجال السقي الفلاحي، كما أوضحت مديرية الري أنها بالتسسيق مع الجهات المعنية ستخصص غلظا ماليا آخر لتعويض الفلاحين الذين ستشقى قنوات تحويل المياه أراضيهم لتنفيذ المشروع الذي سيتمكن من احتواء التدفقات الكبيرة لمياه السيول والأمطار التي تنهطل، خاصة في فصل الشتاء

سكان ورقلة يطالبون بإعادة حديقة «الخفجي» الأشغال طال أمدها في غياب فضاءات ترفيهية للعائلات

هذه المرافق تحديدا وسط عاصمة الولاية، حيث لطالما كان ولسنوات مقصد العديد من العائلات والأفراد ووجهة مفضلة بالنسبة لهم، إذ كانت تسجل هذه الحديقة حوالي ألف زائر خلال عطلة نهاية الأسبوع وما بين 300 إلى 400 زائر في بقية أيام السنة، نظرا للنشاطات الترفيهية والحركة التجارية التي كانت تعرفها، كما مثلت فضاء لإحياء العديد من النشاطات الفنية والسهرات العائلية، بالإضافة إلى مختلف معارض الحرف والصناعة التقليدية قبل أن تهمل وتصبح في الوضعية التي هي عليها اليوم. وتجدر الإشارة إلى أن السلطات المحلية كانت قد أكدت بعد إطلاعها على وضعية هذا المرفق على اتخاذ التدابير اللازمة للتكفل العاجل بإعادة تهيئة هذه الوجهة لإعادة بعث استغلالها في فائدة المواطنين وكراء المحلات التجارية والأماكن المخصصة للألعاب والاستراحة من أجل إعادة فتح أبوابها أمام المواطنين. ويذكر بهذا الصدد أنه وحسب مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ورقلة قد تم مؤخرا اعتماد مشروع لإعادة تهيئة هذه الحديقة وأكلت مهمة تنفيذه لشركة عمومية متخصصة في مجال إنجاز المنشآت الفندقية والسياحية، حيث يتضمن هذا المشروع بالإضافة إلى تهيئة حديقة التسلية بالخفجي إنجاز فندقين ويجري في الوقت الحالي إعداد الدراسة التقنية المتعلقة

بالمشروع من أجل الانطلاق في الأشغال خلال السداسي الثاني من السنة الجارية، ومن شأن هذا المشروع أن يصب ثماره في اتجاه ترقية القطاع السياحي وتعزيز فرص خلق الثروة ومناصب الشغل بالجهة. وبالنسبة لمدينة تقرت التي تبعد على عاصمة الولاية ورقلة 160 كلم فمن المنتظر أن تحظى بافتتاح حديقة ألعاب وتسلية عصرية وقرية سياحية توشك أشغالها على الانتهاء.

ورقلة: إيمان كافي

وقد ذكر عدد من المواطنين، أن هذا النقص يطرح بشكل واضح كل نهاية أسبوع وفي العطل وعلى نفس الوتيرة، حيث لا تجد العائلات هنا فرصة للراحة بعد أسبوع مكتظ بالعمل والدراسة، فضلا عن أنه ورغم وجود بعض المرافق لاستقبال العائلات إلا أنها تبقى منقوصة من عديد الخدمات التي لا تسمح لهم الاستمتاع بأوقاتهم على غرار حظائر التسلية والترفيه الكبرى. ومن هنا تساؤل بعض المواطنين عن أشغال إعادة بعث نشاط حديقة الترفيه والتسلية «الخفجي» الواقعة بمحاذاة الطريق رقم 49 المؤدي إلى ولاية غرداية والتي كانت تضم مساحات خضراء وأحواض مائية اصطناعية ومحلات تجارية وناشد المتحدثون الجهات المسؤولة بضرورة التعجيل بفتح هذا الفضاء العمومي الذي يترعب على مساحة إجمالية تقدر بـ 144 هكتارا والذي ظل لسنوات خارج الخدمة، خاصة وأنه كان يعد إحدى الوجهات الترفيهية الهامة بالنسبة لسكان ورقلة، في ظل النقص الواضح لمثل

استياء بمؤسسة إنتاج مواد البناء بتمنراست

التسيير من العاصمة والعمال بدون أجور منذ 4 أشهر

تسبب. في سياق آخر، أضاف عامل آخر أن المؤسسة تتوفر على عتاد كبير ومن جميع الأصناف، إلا أن هذا العتاد أصبح في الأونة الأخيرة، مخصص للكراء من طرف المؤسسة للمقاولات الخاصة التي تقوم بتشغيله لمشاريعها، وهذا دون أن تستفيد المؤسسة من عائداته المالية المترتبة عن الكراء، يضيف المتحدث أن الأمر بلغ إلى حد أن أحد المقاولات الخاصة قام بحجز بعض العتاد والإستفادة منه، بحجة عدم قيام المؤسسة بإيفائه مستحقاته جراء أشغال قام بها لصالح المؤسسة. في ظل هذه الوضعية التي أصبحت تسوء يوم بعد يوم، والتي أثرت بشكل كبير على العمال وعائلاتهم، طالب أمين الفرع النقابي للمؤسسة من المسؤولين بضرورة التدخل العاجل، أين أكد في هذا الصدد على ارتياحه للإجراء الذي تم إتخاذه من طرف والي الولاية دومي جيلالي الذي وعد بالوقوف على وضعيتهم وإيصال إشغالاتهم للقائمين على المؤسسة في العاصمة من أجل إنهاء معاناتهم.



ومدراء المؤسسة، يبقى العامل البسيط يعاني وهذا منذ 2016، حيث لم يتم صرف أي علاوة أو مردودية منذ هذه السنة، مما جعل العمال يتساءلون عن الغرض من هذه التصرفات غير المسؤولة، مما جعلهم يشددون في هذا الشأن على ضرورة إيفاد لجنة تحقيق للوقوف على ما تعيشه الشركة من

2015 ، إلى 1200 عامل ليتقلص مع مرور الوقت وجراء الوضعية الكارثية التي تعيشها إلى 140 عامل . وفي نفس السياق أضاف المتحدث أن السياسة التي تنتهجها الإدارة في التسيير، أصبحت تبعث القلق في نفوسهم، ففي الوقت الذي يتم فيه صرف العلاوات والمردوديات بصفة عادية لإطارات

يحدث هذا بالرغم من اتصالهم بالقائمين على المؤسسة، إلا أنهم لم يجدوا أي رد فعل إيجابي مما زاد من استياء العمال، خاصة وأن المؤسسة أصبحت تابعة لمجمع الصناعات المحلية المتواجد مقره بالعاصمة، وهذا منذ سنة 2015، الذين لم يتصلوا بالعمال أو حتى يقفوا على وضعيتهم. يضيف المتحدث أن هذه الوضعية أصبحت تتكرر بين الحين والآخر، مما يدفع العمال إلى الاحتجاج من أجل المطالبة بحقوقهم مرغمين ومجبرين، في ظل الإهمال في التسيير واللامبالاة من طرف القائمين على المؤسسة بعاصمة الأهمقار ، الأمر الذي جعل العمال يستقيلون و يفضلون البطالة على العمال بمؤسسة تلقت إعانات من الخزينة العمومية بالمئات من المليارات، إلا أن سوء التسيير حسب أمين الفرع النقابي، حتم على العمال الهروب والإستقالة منها تدريجيا، وجعل المؤسسة في حالة لا تسر وتبشر بالخير، حيث وصل عدد العمال في جميع فروع المؤسسة سنتي 2014 /

ناشد عمال مؤسسة إنتاج مواد البناء بعاصمة الأهمقار خلال وقفة نظمها أمام مقر الولاية، من السلطات المحلية وعلى رأسهم القائم عليها دومي جيلالي، بضرورة التدخل العاجل لدى الجهات الوصية على المؤسسة من أجل تسوية أجورهم العالقة منذ 04 شهور، ووضع حد للوضعية الكارثية التي أصبحت تعيشها المؤسسة، مما انعكس سلبا على الحياة اليومية للعمال . ففي تصريح ممثل العمال، وأمين الفرع النقابي لوحدة الإنتاج، نيفات إبراهيم لـ«الشعب»، أكد بأن الحالة التي يعيشها تزيد من 140 عامل على مستوى المؤسسة بجميع فروعها، والتي زاد منها تأخر صرف رواتبهم لأزيد من 04 أشهر أدى إلى احتجاج العمال .

تمنراست: محمد الصالح بن حود

تنفيذا لاتفاقية السلام الموقعة عام 2015 رئيس مالي يطلق مشاورات وطنية لتعديل بنود في الدستور

أعلن رئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا في خطاب لوسائل الاعلام إطلاق «مشاورات وطنية» في الفترة من 23 إلى 28 أفريل الجاري مع القوى السياسية والاجتماعية حول مسودة المراجعة المقترحة على بعض بنود الدستور والتي سيتم إستفتاء الشعب عليها .



بشكل أساسي إلى تنفيذ التزامات معينة ترتبت على اتفاقية السلام في مالي الموقعة عام 2015.

وذكر وسائل الاعلام أمس الاربعاء أن الرئيس كيتا استقبل رجال دين وقادة سياسيين وممثلين عن المجتمع المدني طوال الأسبوع الماضي لمناقشة الأوضاع في البلد وتسليمهم مشروع قانون مراجعة الدستور المقدم إليه في مطلع أبريل الحالي من قبل لجنة متخصصة من الخبراء . وأفادت المصادر أنه سيتم أخذ نتائج هذا الحوار والتشاور في الاعتبار في الصياغة النهائية لمشروع القانون الذي يراجع دستور 25 فبراير 1992 والتي يتعين موافقة مجلس الوزراء عليها قبل تقديمها إلى الجمعية الوطنية.

يذكر أن هذا التعديل الدستوري هو الأول من نوعه منذ 27 عاما في مالي، ويهدف

تسللت من ليبيا تحت غطاء دبلوماسي الجيش التونسي يعلن ضبط مجموعة فرنسية مسلحة



الحدود البحرية والبرية.

أكد وزير الدفاع التونسي، عبد الكريم الزبيدي وصول مجموعتين حاملتين لأسلحة وجوازات سفر دبلوماسية إلى تونس قادمين من ليبيا يومي الأربعاء والأحد الماضيين .

وأوضح الوزير في تصريح إعلامي تناقلته وسائل اعلام أمس، أن المجموعة الأولى التي حاولت المرور عبر الحدود البحرية عبر مركبين مطاطيين تتكون من 11 أجنبيًا من جنسيات مختلفة لهم جوازات دبلوماسية ومذكرات تحت غطاء الاتحاد الأوروبي.

وأشار الزبيدي إلى أنه تم رصد المركبين ومراقبة هذه المجموعة إلى أن وصلت إلى جزيرة جربة وتم التصدي لها وتسليم أفرادها إلى السلطة المعنية «الحرس الحدودي والجمارك» التي قامت بانتزاع السلاح والذخيرة والقيام ببقية الإجراءات. أما المجموعة الثانية فقد لفت الوزير، إلى أنها تتكون من 13 فردا حاملين للجنسية الفرنسية قدمت الأحد الماضي إلى تونس عبر 6 سيارات رباعية الدفع وتحت غطاء دبلوماسي، مبيّنا أن لها أسلحة وذخيرة رفضت تسليمها لكن تم الحصول عليها وهي مؤمنة بالتنسيق مع وزارة الداخلية ومن مشمولات الأمن الحدودي.

وذكر المسؤول العسكري بأن كل الحدود البرية والمجال الجوي والبحري مؤمنة بالرادارات وأجهزة المراقبة منوها في هذا الصدد بالمجهودات الأمنية والعسكرية في تأمين البلاد.

الوضع مستقر

وحول الوضع الأمني خاصة على الحدود مع الجزائر وليبيا قال الوزير إن الوضع مستقر وأن مختلف الوحدات في حالة تأهب قصوى منذ أشهر بالتنسيق مع وزارة الداخلية فيما يخص دعم وتعزيز الترتيبات الدفاعية العسكرية والأمنية على

ممثل البوليساريو بالأمم المتحدة يلتقي رئيس مجلس الأمن مداولات مرتقبة حول تجديد ولاية المينورسو

الخاص للأمين العام، شملت آخر التطورات المتعلقة بعملية الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية من الناحية السياسية والميدانية.

مشاركة فعالة في اجتماع وزراء النقل الأفارقة

على صعيد آخر، شاركت الجمهورية الصحراوية بالعاصمة المصرية القاهرة في أشغال الدورة العادية للجنة الفنية المعنية بالنقل والبنية التحتية العابرة للقارات، التي افتتحت أشغالها الثلاثاء.

ومثل الجمهورية الصحراوية الأمين العام لوزارة النقل السيد سلامة محمد يوسف إلى جانب 38 دولة إفريقية والعديد من المنظمات الأفريقية والدولية والشركات المصرية العاملة في أفريقيا.

وتم خلال الاجتماع إقرار انتقال رئاسة اللجنة من توغو إلى مصر لمدة عامين. وأكد سلامة محمد يوسف في كلمة بالمناسبة على أن الدولة الصحراوية ملتزمة التزاما تاما بالعمل على تحقيق جميع توصيات هذه اللجنة لخدمة شعوبنا الأفريقية التوافقة الى السلم والاستقرار والتنمية.»

حكومة الوفاق الليبية تتعهد بمعاقبة مرتكبي جرائم الحرب سلامة يدعو لوقف الهجمات العشوائية على طرابلس



قال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غسان سلامة أن العاصمة طرابلس شهدت «ليلة مروعة» في أعقاب القصف الصاروخي العشوائي الذي تعرضت له أحياء سكنية في العاصمة الليبية، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء وخلفت قتلى وجرحى في صفوف المدنيين .

وأطفال إلى مركز آخر تابع لها وسط المدينة.. لافتة إلى أنها لم تتمكن من نقل باقي المحتجزين بسبب احتدام المعارك. كما حذرت الأمم المتحدة من وجود نحو 3 آلاف مهاجر عالق بمراكز الاعتقال في مناطق النزاع أو بالقرب منها يهددهم الموت، إما بسبب المعارك أو بسبب نقص الطعام أو المياه.

تواصل الانقسام الدولي

ما زالت الأسرة الدولية منقسمة بشأن هجوم قوات المشير خليفة حفتر على العاصمة الليبية طرابلس مقرر حكومة الوفاق الوطني، التي استهدفها أمس الأول، صواريخ أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى. وذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مشروع قرار حول ليبيا عرضته بريطانيا على الدول الـ 14 الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ويطالب بوقف لإطلاق النار والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق القتال بالقرب من طرابلس بلا شروط، لم يلق إجماعا بعد.

مخاوف من تسلل الإرهابيين

قال وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني إن الصراع في ليبيا الذي تسبب به هجوم قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على طرابلس زاد خطر وجود «إرهابيين» على قوارب المهاجرين المتجهة إلى إيطاليا، مؤكدا أن موانئ بلاده ستظل مغلقة في وجه المهاجرين. وفي مقابلة إذاعية بثت أمس الأربعاء قال سالفيني -وهو نائب رئيس الحكومة- «تسلل الإرهابيين لم يعد خطرا بل أصبح مؤكدا، ومن واجبي أن أكرر أنه لن يسمح برسو السفن على الشواطئ الإيطالية».

أمر باتخاذ تدابير اقتصادية عاجلة

المجلس العسكري الانتقالي السوداني يعلن الحرب على الفساد

بتسليم السلطة إلى المدنيين .

وكان تجمع المهنيين السودانيين قد دعا إلى حل «المجلس العسكري الانتقالي» وتشكيل مجلس مدني مؤقت جديد وحل حزب المؤتمر الوطني (الحاكم سابقا). وذكر قادة التجمع في مؤتمر صحفي إنهم «سيقاطعون السلطات وسيواصلون التصعيد الجماهيري في حال عدم تشكيل مجلس انتقالي مدني يمثيل للعسكريين وإلغاء المجلس العسكري الحالي».

من جهته، هدد الاتحاد الأفريقي بتعليق عضوية السودان في هذه المنظمة الأفريقية إذا لم يتخل الجيش عن الحكم لـ«سلطة مدنية» في ظرف 15 يوما.

وطالب مجلس السلم و الامن في الاتحاد الافريقي «الجيش السوداني الانسحاب و تسليم الحكم الى سلطة سياسية مدنية في ظرف اقصا 15 يوما «حسب بيان للمجلس.

البشير إلى سجن كوبر

وفي تطور جديد، ذكرت وسائل إعلامية سودانية، أن الجهات المختصة رحلت عمر البشير إلى سجن كوبر، وقالت إن المجلس العسكري أوفى بوعدهاته بتوفير محاكمة عادلة للرئيس السابق بالداخل، بعدم تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية». وأضافت أنها حصلت على معلومات تفيد بتحويل البشير من بيت الضيافة حيث كان تحت قيد الإقامة الجبرية إلى سجن كوبر تحت حراسة مشددة».

وعزل الجيش البشير بعد احتجاجات امتدت لأسابيع بلغت ذروتها بالاعتصام أمام وزارة الدفاع منذ السادس من أفريل، ولا يزال الاعتصام قائما رغم الإطاحة بالبشير.

وأضاف سلامة في تغريدة له على موقع تويتر أوردتها وسائل الإعلام الليبية أمس، أنه «من أجل الملايين الثلاثة من المدنيين القاطنين في طرابلس الكبرى يجب أن تتوقف هذه الهجمات الآن».

وأفادت الصحف الليبية من جهة أخرى أن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية والقائد الأعلى للجيش الليبي فايز السراج «تفقد الأحياء السكنية التي تعرضت للقصف العشوائي بصواريخ غراد في منطقتي حي ابوسليم وحي الانتصار، والتي خلفت قتلى وجرحى من المدنيين».

وكانت حصيلة لمنظمة الصحة العالمية نشرت الثلاثاء أفادت بمقتل ما لا يقل عن 174 شخصا وجرح 758 بينهم مدنيون، منذ ان بدأت قوات خليفة حفتر هجومها في 4 أفريل الجاري على طرابلس.

وتفقد قائد السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية والقائد الأعلى للجيش في طرابلس أمس، أحياء سكنية تعرضت للقصف العشوائي بصواريخ غراد في منطقتي حي ابوسليم وحي الانتصار، والتي خلفت قتلى وجرحى من المدنيين، حسيما أفادت به وسائل اعلام ليبية. وأوضح بيان للمجلس ان «القصف هو استهداف متعمد لقتل المدنيين وتدمير منازلهم و يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وانتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي الإنساني لن تمر دون عقاب» ، بحسب البيان.

نزوح 20 ألف شخص

أعلنت الأمم المتحدة أمس، أن الاشتباكات الأخيرة بين أطراف الصراع في ضواحي العاصمة الليبية طرابلس أدت إلى نزوح نحو 20 ألف شخص وسقوط عدد من الضحايا.

وذكرت تقارير اخبارية انه في ظل احتدام معارك العاصمة الليبية طرابلس ، تسعى الأمم المتحدة لحماية المدنيين وإجلانهم إلى مناطق أكثر أمنا.

وكانت المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، قد استطاعت إجلاء 150 لاجئا من مركز احتجاز أبو سليم جنوب العاصمة طرابلس، بينهم نساء



وجه رئيس «المجلس العسكري

الانتقالي» بالسودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أمس، أمرا للبنك بنك المركزي بحجز الأموال، التي تكون محل شبهة كما وجه بمراجعة حركة الأموال اعتبارا من الأول من أفريل الجاري .

يأتي هذا التطور في أعقاب اصدار رئيس «المجلس العسكري الانتقالي» أمس الأول، قرارا رئاسيا تم بموجبه إعفاء النائب العام لجمهورية السودان عمر أحمد محمد عبد السلام من منصبه وتكليف الوليد سيد أحمد محمود بتسيير مهام النائب العام. وأمر المجلس العسكري الانتقالي، بوقف نقل

مراقبة للحل الدستوري

ورقة طريق تكميلية للمساهمة في تنظيم المرحلة الانتقالية

نظام الحكم السائد في عهد الرئيس المستقيل من أجل الانتقال لبناء جمهورية جديدة.

وقد انحاز الجيش الوطني الشعبي مع الشعب وتجاوبت قيادته مع مطالبه، معتبرة عن صواب أن الدستور كفيّل بتحقيقتها وأن تكويم الأمل لتتظلم المرحلة الانتقالية الناتجة من استقالة رئيس الجمهورية السابق يكمن في احترام الدستور، على أن تضاف للمادة 102 من الدستور مواد أخرى كالمادتين 8٥7 والمبتّرين عن سلطة الشعب وسيادته وكيفية ممارستها، الأمر الذي سيسمح بإجراء كل التغييرات المطلوبة شعبيا سواء المتعلقة منها بالأشخاص وخاصة منهم أولئك المتواجدين في قيادات المؤسسات الدستورية الأساسية وفي تشكيلة الحكومة أو الخاصة بالقوانين ذات الصلة بتنظيم هذه المرحلة المؤدية لانتخاب رئيس الجمهورية.

لكن السؤال يبقى مطروحا عن مدى كفاية هذه القوانين السارية المفعول، التي تحدد اختصاصات رئيس الدولة لإجراء التغييرات اللازمة لتنظيم انتخابات رئاسية بكامل الشفافية والنزاهة بما يستجيب للإرادة الشعبية في تحقيق الانتقال الديموقراطي، ذلك هو موضوع هذه الورقة التكميلية لورقة الطريق السابق ذكرها والتي سنتناول فيها اختصاصات رئيس الدولة في ثلاثة مجالات متعلقة بتغيير الوزير الأول وأعضاء الحكومة، وكذلك رئيس المجلس الدستوري وأعضائه ثم اختصاصاته في إحداث هيئة عليا مستقلة لتنظيم الانتخابات ومراقبتها.

اختصاصات رئيس الدولة فيما يتعلق بتعيين الوزير الأول وأعضاء الحكومة

ثارت نداءات ترمي لتغيير الحكومة التي تشكلت في عهد الرئيس المستقيل، وهذا على الأقل جزئيا وفيما يخص بالذات الوزير الأول وبعض أعضاء الحكومة الذين ولأسباب مختلفة، لم ينالوا رضا الشعب فما هي السلطات التي يمكن أن يمارسها رئيس الدولة طبقا للدستور فيما يتعلق بهذه المسألة؟ يلاحظ فيما يخص هذه المسألة أنه قد ساد في النقاش الواسع الدائر في الآونة الأخيرة على مختلف الأصعدة في دوائر مختلفة في المجتمع الجزائري بما في ذلك على لسان بعض القانونيين رأي مفاده أن الدستور لم يترك لرئيس الدولة الميمن طبقا للمادة 102 منه إلا مجالا محدودا جدا من الحركة لا يسمح له بإجراء مثل هذه التغييرات، وإذا كان هذا الرأي لا يبتعد كثيرا عما يمكن الوصول إليه من نتائج من خلال قراءة أولية لأحكام الدستور، إلا أنه ينطوي أيضا على استنتاجات يبدو أنها غير متفقة مع مبادئ التفسير الصحيح للقانون

والقرينة المتألفة لمواد الدستور المتعلقة بهذا الموضوع. من المعلوم أن مقتضيات الاستقرار دفعت بمحرري الدستور أن يعطيلوا التغييرات الحكومية خلال فترة رئاسة الدولة بقيدو تحمل أحيانا المنع المطلق لأي تغيير، من ذلك مثلا المبدأ المقرر في المادة 104 من الدستور والذي بمقتضاه «لا يمكن أن يقرر أو تعدل الحكومة القائمة إبان حصول المنع لرئيس الجمهورية، أو وفاته أو استقالته، حتى يشرع رئيس الجمهورية الجديد في ممارسة مهامه».

هناك مع ذلك استثناء صريح من هذا المبدأ تتضمنه الفقرة الثانية (2) من المادة 102 من الدستور، والتي بعد أن نعتت على أن «يستقيل الوزير الأول وجوبا إذا ترشح لرئاسة الجمهورية»، وأضافت: «ويمارس وظيفة الوزير الأول حينئذ أحد أعضاء الحكومة الذي يعينه رئيس الدولة»، ولكن هذا الاستثناء يبقى ضيقا ويندرج في نفس معنى الفقرة الأولى حتى في إطار هذا الاستثناء، ذلك أن سلطة رئيس الدولة تبقى مستقرة هنا ولا تتعدى اختياره من بقود الحكومة لإزياما من بين أحد أعضائها. وبعبارة أوضح لا يمكن في حالة استقالة «الوزير الأول وجوبا إذا ترشح لرئاسة الجمهورية» أن يعين شخص آخر من طرف رئيس الدولة من خارج أعضاء الحكومة القائمة.

لكن خارج هذه النصوص الصريحة والخاصة بحالة معينة، يسترجع رئيس الدولة سلطته في تعيين الوزير الأول. فهذه السلطة يستدسها من المادة 5-9 من الدستور التي وفقا لها ومن بين السلطات التي يضطلع بها: «يعين الوزير الأول بعد استشارة الأغلبية البرلمانية وينهي مهامه». ومن المعلوم أن هذه المادة باستحكام فقرتها 8٥7 لا تدخل باقي أحكامها مع الدستور خلال فترة ولاية رئيس الدولة. ومع ذلك سبق فإنه لا يستطيع ممارسة السلطة المتاحة له بموجب المادة 5-9 في تعيين الوزير الأول إلا في حالة قيام مانع يمنع هذا الأخير من ممارسة مهامه كما في حالة وفاته أو تقديم استقالته. هكذا يتبين بوضوح أن رئيس الدولة له في

حالات محدودة نفس سلطات رئيس الجمهورية في مواجهة الوزير الأول.

لكن الحال يبدو مختلفا حينما يتعلق الأمر بسلطاته إزاء الأعضاء الذين تشكلت منهم الحكومة، فالمادة 93 من الدستور التي وفقا لما جاء في فقرتها الأولى «يعين رئيس الجمهورية أعضاء الحكومة بعد استشارة الوزير الأول، مذكورة صراحة من بين المواد التي نصت علىها المادة 104 التي يمنع تطبيقها خلال فترة تولي رئيس مجلس الأمة مهام رئاسة الدولة. وقد رأى بعض المفسرين في ذلك منعا مطلقا لرئيس الدولة من تعيين أعضاء الحكومة، والحقيقة أن الأمر ليس بهذه البساطة، ذلك أن التفسير العلمي والمطلفي الصحيح للقانون يقود حتما لتخفيف هذا الحكم لا سيما وأن الظروف التي يتم فيها هذا التفسير تدعونا إلى اتخاذ موقف أكثر مرونة. ولا شك أن السند الأساسي لهذا الموقف نجد في المادة 9-91 التي باستنادها من بين النصوص التي يحكمها المنع الوارد في المادة 104 تقود منطقيا لاستبعاد المادة 93 من هذا المنع رغم إدراج هذه الأخيرة ضمن نص المادة 104. وهناك على الأقل ثلاث حجج تدفع في هذا الاتجاه، فمن جهة أولى يصح التساؤل جديا عن السبب الذي جعل الدستور يعترف لرئيس الدولة بسلطة تعيين الوزير الأول عند الاقتضاء مثلا عند الاستقالة، ولا يعترف له بسلطة أقل وهي سلطة تعيين أعضاء الحكومة أيضا عند الاقتضاء ألا يقتضي المنطق أن من يستطيع الأكثر يستطيع الأقل؟ ومن جهة ثانية لا يمكن تفسير وجود المادة 93 من بين الأحكام التي لا يمكن تطبيقها بموجب المادة 94 خلال فترة تولي رئاسة الدولة إلا كنتيجة لصياغة غير دقيقة، ولديلسنا في ذلك أن المنع الشامل لتطبيق هذه المادة بكل فقراتها يقود لمنع الوزير الأول من وظيفته الأساسية ورئيسة الأولى المنصوص عليها في الفقرة الثانية من هذه المادة والمتمثلة في تنسيق عمل الحكومة. ومن جهة ثالثة وربما هذه هي الصياغة التي تبدو الأصح يبدو أن فقرة فقط من هذه المادة، وهي فقرتها الثالثة المتعلقة بإبعاد الحكومة مخطط عملها تستحق أن يمنع العمل بها خلال فترة حكم رئيس الدولة لعدم الحاجة لوضع مثل هذا المخطط في هذه المرحلة الانتقالية، وكان أولى بمحرر الدستور أن يشير إلى المادة 93 فقرة 3 وليس للمادة برمتها. وبهذا التفسير المنطقي ويدون الحاجة لاستعمال آلية المادة 7 من الدستور استجابة لإرادة الشعب في التغيير يمكن إذن لرئيس الدولة تماما كما هو الشأن فيما يخص الوزير الأول تعيين أعضاء الحكومة ابتداء إذا لم يجد حكومة قائمة وقت توليه مهام رئاسة الدولة (وهذه الفرضية غير متحققة حاليا في الواقع نظرا لتعيين الرئيس المستقيل وزيرا أولا مع أعضاء حكومة) أو بعد استقالة هؤلاء جزئيا أو كليا لأسباب ذاتية إرادية أو لظرف خارجي ما (كما هو الحال بالذات حاليا مع مطالبة الشعب بتحيي الحكومة القائمة حاليا وخاصة الوزير الأول).

إذا احترم السيد رئيس المجلس الدستوري المبدأ الشيعي الملج، وقدم استقالته فإن لرئيس الدولة بل يقع عليه تعيين شخص آخر توافقي كفاء ومحل ثقة عند الشعب لرئاسة المجلس الدستوري. وإذا حدث شغور فيما يخص باقي الأعضاء المعينين من السيد رئيس الجمهورية السابق، وقد يحدث ذلك لنفس الأسباب وخاصة منها الرض الشعبي، ويستحسن أن يتم ذلك نظرا للدور الحاسم الذي يلعبه المجلس الدستوري في العملية الانتخابية. فإن لرئيس الدولة الميمن أن يستبدلهم بأعضاء آخرين. ولرئيس الدولة السلطة الكاملة في ذلك باعتبار أن المادة 183 من الدستور المتضمنة سلطة رئيس الجمهورية في تعيين أربعة أعضاء من تشكيلة المجلس الدستوري، غير مذكورة من بين الأحكام المستبعدة التطبيق بموجب المادة 104 من الدستور خلال فترة تولي مهامه ورئاسة الدولة. وكل هذا يتم في إطار احترام أحكام الدستور أيضا فيما يخص مدة العضوية والتي هي طبقا لنص المادة 183 من الدستور كما سبق ثنائي (8) سنوات. فالتغيير المنتظر لا يتم مبدئيا إلا إثر شغور المنصب مثلا بالاستقالة وليس بالإقالة، اللهم إذا تقرر الاعتماد على أحكام المادتين 8٥7 من أجل إجراء تغييرات جذرية استجابة للإرادة الشعبية، فيمكن في هذه الحالة استبدل كل الأعضاء المعينين التي ذكرت وخاصة منها استقالة رئيس الجمهورية السابق كقبلة بأن تدفع كل الأعضاء المعينين إلى الاستقالة.

اختصاصات رئيس الدولة فيما يتعلق بإحداث هيئة وطنية جماعية مستقلة لتنظيم الانتخابات ومراقبتها

كانت الهيئة المستقلة للانتخابات وعلى ما يعثرها من عيوب تمثل على الأقل نظريا إحدى ضمانات الانتخابات، إلا أنها لم تعد جارية العمل بها بعد أن ألقى الرئيس المستقيل بموجب المراسيم المتضمنة تعيين رئيس وأعضاء الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، هناك إذن مطالب بتأسيس هيئة مستقلة تنظم الانتخابات وتشرع عليها وتراقب عملياتها لغاية نتائجها النهائية. وقد احتلت هذه الهيئة مكانا مميزا في أول خطاب للسيد رئيس الدولة تحت تسمية «هيئة وطنية جماعية سيدة في قراراتها» تحدث «بالشاور مع الطبقة

مهاجمات

السياسية والمدنية المواطنة» تعهد لها مهمة توفير الشروط الضرورية لإجراء انتخابات وطنية شفافة ونزيهة والاضطلاع بالتضهير لها وإجرائها، «على أن يتم إعداد العدة القانونية ذات الصلة بهذه الهيئة الوطنية وصياغتها في أقرب الأجل». ثارت في الآونة الأخيرة تساؤلات عما إذا كان ممكنا الاستجابة الكاملة لهذه المطالب في ظل الأحكام الدستورية المتعلقة بهذه الهيئة، وبالذات المادتين 193 و194 من الدستور اللتين يمكن ألا تتجبا تحقيق ما يطمح إليه الشعب من خلالها كما حددها الدستور في تشكيلها وفي اختصاصاتها.

وتعود المشكلة أولا إلى أنه من غير الممكن في المرحلة الانتقالية تعديل الدستور، فالمادة 104 تمنع صراحة على من يتولى رئاسة الدولة المبادرة بتعديل الدستور (تطبيقا للمادتين 208 و210) بل وتمنع تطبيق المادة 211 التي وفقا لها «يمكن ثلاثة أرباع (4/3) أعضاء قهرتي البرلمان المنتخبين معا، أن يبادروا باقتراح تعديل الدستور على رئيس الجمهورية....».

لكن هذه المشكلة يمكن أن نجد لها حلا أولا في نص المادة 194 من الدستور المحرر في عبارات واسعة ومطاملة، بحيث تسمح بإعطاء الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات سلطات واسعة من شأنها أن تشكل ضمانا أساسية لشفافية الانتخابات ونزاهتها. فطبقا لهذه المادة «تسهر اللجنة العليا على شفافية الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية وكذا الاستفتاء ونزاهتها، منذ استدعاء الهيئة الناجبة حتى إعلان النتائج المؤقتة للاقتراع». بل يمكن أن نجد لها حلا قبل ذلك في نص المادة 193 من الدستور التي وفقا لها «تُزم السلطات العمومية المكلفة بتنظيم الانتخابات بإحاطتها بالشفافية والحياد».

كما يمكن أن نجد لهذه المشكلة حلا أيضا في المادتين 193 و194 من الدستور سابقتي الذكر من حيث أنهما أي المادتين تحيلان صراحة لتطبيقهما على القانون العضوي، مما يستلزم إعادة النظر في القانون العضوي رقم 106-10 المؤرخ في 25 أوت 2016 المتعلق بنظام الانتخابات والقانون العضوي رقم الضميررقم16-11 المؤرخ في 25 أوت 2016 المتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات. وإعادة النظر في القانوني العضويين المذكورين جزئيا أو حتى كليا ممكن أن تتم تحت إشراف الحكومة ورئيس الدولة، فالمادة 104 من الدستور لا تمنع أي تنسيق في هذا المجال، ومن حيث الموضوع يكون ذلك أولا بتحويل سلطات هي حاليا من اختصاص الإدارة وذات تأثير مباشر على العملية الانتخابية وضمها للعضوي الجديد الذي يستحسن أن يعيد تنظيم الموضوع من جديد، فيلغى القانون العضوي السابق رقم 11-16 ضمينا أو حتى صراحة. كما يجب أن يتضمن القانون العضوي الجديد المتعلق بالهيئة كل ما من شأنه توسيع ضمانات شفافية الانتخابات ونزاهتها دون أن يؤثر ذلك على الأحكام الدستورية ذات الصلة بالموضوع. وبقليل من الجهد الفكري القانوني يمكن تحقيق كل أي الانسجام بين أحكام القانون الوضعي الجديد والأحكام الدستورية التي اتخذ في إطارها لا سيما المادتين 193 و194 من الدستور سابقتي الذكر، والتي تضاف إليهما في تاشيرات هذا القانون الوضعي المادة 7 من الدستور.

القانونيين العضويين المذكورين تنطوي على إضافات مفيدة لتعديل الدستور. وبالفعل يمكن تحقيق ذلك طالما أن تعديلات القانونيين العضويين المذكورين تنطوي على إضافات مفيدة لعمل الهيئة المكلفة بمراقبة الانتخابات ومستجيبة لإرادة الشعبية السيدة المستمدة من المادة السابعة (7) من الدستور سابقة الذكر، دون إحداث أي تغيير في الأحكام الدستورية المذكورة.

ملاحظة ختامية

إذا تمت في الأيام القليلة القادمة، وبالاحترام الكامل للشريعة الدستورية والاستجابة الواسعة للشريعة الشعبية بالاستناد عند الاقتضاء للمادة 7 من الدستور، كل هذه التغييرات على مستوى الحكومة والمجلس الدستوري وتبعتها تدابير استعجالية من أجل وضع الإطار اللازم لعمل الهيئة العليا لتنظيم الانتخابات والإشراف المباشر عليها بما يضمن شفافية ونزاهتها، فإن الطريق يكون مهدا لاسترجاع ثقة الشعب. وستزداد هذه الثقة بتسليم رئيس الدولة الحالي لرئيس المجلس الدستوري الجديد الاختيار بالتوافق مهمة تولي رئاسة الدولة لفترة أخرى يمكن أن تمتد لـ 90 يوما، يستكمل فيها تنظيم انتخاب رئيس الجمهورية الجديد الذي يشرع فور انتخابه في إصلاحات عميقة يكون محركها مؤتمر وطني جامع يتولى إعداد مشاريعها، وفي المقدمة الدستور الجديد للجمهورية الجزائرية الحرة الديمقراطية.

ضرورة تغليب الحكمة لتجاوز حساسية المرحلة

الجزائر بين الشرعية الدستورية والشرعية الشعبية



د - نور الهدى بن بقة

تتوالى الية الشَّبيَّة للأسبوع التاسع على التوالي، ويتزايد أعداد المتظاهرين المثبتت الأمر فترفض تطبيق المادة 102 بمفردها وتطالب بتفعل أيضا المادتين 07 و08 من الدستور، والثلاث أيدهما قيادة الجيش الوطني الشعبي في خطوة جريئة معتبرة على مراقبة مطالب الشعب لإيصال الجزائر لبر الأمان والحفاظ على استقرار الوطن، واستمرار عمل المؤسسات التي تمثل لب وجوهو الدولة، فالدولة كمؤسسات يجب أن تبقى ويحافظ عليها، وعلى النظام كسياسة ومنهج حكم أن يتغير بما يعزّز قوة الدولة التي أساسها الشب دون سواه.

أفلا يعقلون؟! بخطورة تستنزف مواد الدستور بطريقة جامدة تستنزف أكثر الحراك الشعبي وتقلته من سلميته إلى تجاوزات لا يحمد عقباها، حتى إن كانت معزولة أو موجهة من طرف داخلي أو آخر خارجي، فالضغف يولد الانفجار لا محال، وأعوذ دائما للمسالق السابق لأذكر مجلسا أو تسالوق متعلق بصمود رجال الأمن نفسيا وتكتيكيا، كمم سيصمد أفراد الأمن في استيعاب ضغوط حالة الاستنفار الأمني المتواصل؛ وإلى متى؟ وهي جزئية قد تبدو للبعض ثانوية ولكن مهمة في مثل هذه الأوضاع الاستثنائية التي تستغل جزئياتها أكثر من عمومياتها، ولأن المسألة متعلقة بالإنسان الذي يتأثر ويتكيف بالبيئة المحيطة به رغما عنه وليس خيارا ينقاد إليه رغبة، فالإنسان ليس أنه يمكن التحكم فيها وتوجيهها من المشاعر والانفعالات مع التحكم في ردود أفعاله.

أفلا يعقلون؟! أن الدستور صنع بشري وأن طرق التسيير ومنهجية العمل في إدارة الأوقات العادية، وكذا الاستثنائية اجتهد إنسانا قد يصلح تنفيذها في فترة وتصحب غير صالحة للتطبيق في فترة أخرى، لهذا من الضروري توظيف مفهومي التحين والتكيف، وكذا المراجعة سواء أكانت جذرية أو جزئية لمسألة نمط الحكم واستراتيجية التسيير والآليات القانونية المنظمة للعمل السياسي أو الاقتصادي، كحما تم الانتقال من النمط الاشتراكي للنمط الرأسمالي اقتصاديا، ومن نظام الحزب الواحد إلى نظام التعددية الحزبية، ومن مرحلة الانغلاق إلى الانفتاح السياسي نتيجة ظروف داخلية وأخرى خارجية مرتبطة بتأثيرات الاتحاد السوفيتي الذي مثل المرجعية الأساسية في تبني خيارات الجزائر ما بعد الاستقلال، يمكن طبيا الانتقال من مفهوم «حكم الشعب» الشكلي إلى مفهوم «حكم الشعب» الفعلي، فالأمر غير مستحيل مع التذكير أن جعل أسطورة تدخل البلاد والمعاد في مؤسسة مشابكة معقدة يصعب الخروج منها نتيجة تسارع المعطيات، من تدخل العوامل المختلفة داخليا وخارجيا مع تميز الوضع بالشتات في مواقف السلطة بإقبالها ثبات في مواقف الحراك الشعبي، لتعتبر استقالة رئيس المجلس الدستوري يوم 19 أفريل 2019 بداية انتصار الحراك الشعبي، غير أن الوقت ينفذ وعليه فمن الضروري إيجاد مخرج مرض للأطعية بشكل سريع علما أن «أرضاه الأبناء والأحفاد من جيل ليس من السهل التعامل معه بأساليب ووسائل اتصال وإعلام قديمة تعود عليها جيل الأجداد والآباء».

الجزائر أكبر من أي مسؤول وأهم من كل شخصية

أرأهن بل أجزم على أن الخبراء في القانون الدستوري وحتى القانونيين कम شهد لهم بالكفاءة والمهنية والمصداقية، لهم مخرج دستوري وهذا يستخراج الثغرات القانونية التي طالما استُخدمت في قضايا فساد بالترتيب وإنقاذ أصحابها، مع تعقبها بسرعة بما لا يتبرح تطبيق الإرادة الشعبية دون إدخال البلاد في فراغ مؤسستي ودستوري يستغل من هذا أو ذلك، أو يدفع بالمؤسسة العسكرية بالتدخل في الشأن السياسي أكثر وبطريقة مباشرة، بإنهاء العقبة القانونية المتمثلة في رحيل بقايا النظام أيضا، وإنهاء سياسة الأمر الواقع، الذي فرضه تطبيق المادة 102 التي نادى بها الشعب في البداية، غير أن التفتن لواقعها المتعلقة أساسا بتولي رئيس مجلس الأمة المحسوب على النظام رئاسة الأمر الواقع بعد استقالة الرئيس المنتزع لشغور منصب الرئاسة أوتمناكتيكيا جعلها مادة مرفوضة، تميز المشهد السياسي بتغيير شكلي تمحور في تغيير بعض الجوهو وليس تغيير سياسات ونمط حكم، وهو الأمر فيها في السلاح – الآداة – كما يمكن أن تتحول فيها إلى حروب إعلامية تكون اللغة – الكلمات – التقدير الجبار المتعال، فقال لما تريـد.

وتنتقل إلى حروب ميدانية تكون فيها الأسلحة بمختلف أنواعها هي الأداة ولغة المنطق بين المتخاصمين، فالتاريخ شاهد على نشوب حروب بسبب تصريح أو خبر أذاعوه دون التأكد من صحته فقامت القيامة ولم تقعد، فالسابق الصحفي يجب أن يلتزم دائما وأبدا بأخلاقيات مهنة الإعلام ويخدم أهداف العملية الاتصالية... أفلا يتحركون؟! بما أن القانونيين الضغوا للحراك الشعبي مقررين مقاطعة القرارات الصادرة عن رئيس الدولة المتولي للمنصب يحكم الدستور، وبقوة القانون الذي أشرقا بطريقة أو بأخرى على صناعة مواد، وهم الخبراء بخفاياه والمدركين جيدا لشفراته، ألم يحين الوقت بعد ليجتمعوا لتدوين خارطة طريق قانونية ودستورية لتطبيق إرادة الشعب؟، حيث قالوا في وقتهم أنهم طريقة قانونية متركزة على آليات تفعليل إرادة الشعب كاملة غير منقوصة؟ نقاديا لتدخل مؤسسة الجيش في الشأن السياسي، حيث كانت قيادتها صريحة بالإعلان عن صعوبة تطبيق حل خارج عن الأطر القانونية الدستورية، لإدراكها أن هذا أمر يفتح بابا لا يغلض المؤسسة العسكرية، ومنها استقرار وأمن البلاد اللذين يمثلان خطا أحمر لا يجب تجاوزهما أو التعاطل تستغل جزئياتها أكثر من عمومياتها، ألا يعتبر أحد مقاس النظام السابق، عدم تطبيقه – طبعا على تفصيل الثغرات وتوظيفها بما يعجل الحل – يعتبر ثغرة أمنية يجب تقايدها، ألا يعتبر أحد الخطاب من المؤسسة العسكرية شذوآ أخضر إن صح التعبير ليجرل القانونيين لإيجاد حل بدعوي باستغلال هذه الثغرات القانونية؟ ومن كم يعرض على الشعب الذي له حق الموافقة أو التحفظ مع التعديل أو الرفض، لتأتي المؤسسة العسكرية كمرقعة خامية لخيارات الشعب كما تعهدت، اليس هذا من شأنه التعجيل في إيجاد حل لمرض المنصب، الحفاظ على استقرار وأمن الوطن، ضمان استمرار العمل المؤسساتي للدولة مع حماية المؤسسة العسكرية ومسونها من المستهدين لها المنتظرون لأن تزل بعدا بعد ثبوته؟

المساواة لا تحقق المطلوب في حين العدل يحفظ الحقوق ويكرس الواجبات

أفلا يسعون؟! أن تستحق الجزائر التنازل عن الأنا لصالح الجماعة؟ ألا يستحق الأبناء والأحفاد وطنا في كتف الملج والجد والأمل بأن العدل أفضل من اليوم، وأن المستقبل أجمل من الأيسر ليس لأنهم من هنا أو هناك، ينتمون لهذا أو ذاك وإنما لأنهم هنا وطن ومواطنو دولة أساسها العدل لا المساواة المطلقة أساس الملك، باستعثار أن المساواة لا تحقق المطلوب في حين العدل يحفظ الحقوق ويكرس الواجبات، فكل له نصيب بما عمل وأجهد وليس بما ملك وإماتك من أوسب، ومن قبل أن يتسلم المساواة الآخر من وطنهم، في كل التعامل مهما بمناطق العدل بإحترام الخصوصية والظرف وحول لها وما واجب على التعامل معها... أفلا يؤمنون؟! بأن الكل في قارب واحد، وأن الوطن واحد لا سواه، وأن الأمن نعمة تستحق تغليب العقل عن غفوان الذات، تجاوز تجبر الأنا لصالح الصالح قبل وترك المنصب والسلطة لإنقاذ القارب قبل فوات الأوان ومضي عقارب الزمان قاتلت القطار على القارب على الرقاب فلا ينجو منها أحد، ولا ينفع الندم ولا يجدي التأسف والاعتذار...

أفلا يؤمنون؟! أن الجزائر أكبر من أي مسؤول، وأهم من كل شخصية تاريخية، سياسية، اجتماعية في كل خصيتة تاريخية، سياسية، اجتماعية عترة سنة الله في خلقه، سوى الشعب – المواطن – التي يحافظ على عصية فتاة قبل دولة بلا شعب، وعلى الشعب أن يضيئ لنا دولة بلا أخلاق فالأخلاق لب التغيير وأساس المضي قدما في كل المجالات، والخلق أساس العلم مهم سعى للعلم وأدرك وجهه الثوراني اكتسب الخلق، ومن لم يُقدّر العلم وتجاهل الخلق أصبح وباء على الأرض والخلق – البعاد –

الحظ الحظ الجزائر بحفظك وأكرمها بكرمك، وثبت أقدام الخلفين من أبنائها بتوفيقك، وألههم سبل الرشد وجنبها الفتى كما ظهر منها وما بطن، فانت العزيز القدير الجبار المتعال، فقال لما تريـد.

المرأة الماكثة بالبيت

طرف مهم في المعادلة الاجتماعية الاقتصادية

نضال ضد التهميش

كثيرا ما نتحدث عن النساء العاملات وتطلعاتهن، وحقهن في الترقية وتحقيق تمنيتهن في مكان العمل، مع التذكير الدائم بأهمية إبداء الاحترام تجاههن لكونهن شريحة فعالة مساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، خاصة وأنهن يعطين قيمة مضافة للمؤسسات التي يعملن بها كل واحدة في مجالها، لكن ورغم أنهن في نفس درجة الأهمية معهن تبقى المرأة الماكثة في البيت تعيش في الظل بعيدا عن الأضواء وقليلون هم من يتذكرون دورها في ترقية الأسرة والمجتمع.

وأضافت قائلة: «فالأکید أنّ لا إذلال ولا إهانة في مكوث المرأة في البيت، بل بالعكس، ليس هناك أشرف لها من أن تهتمّ ببيتها، والمعروف أنه لا يزال في أيامنا الحالية، العديد من النساء الماكثات في البيت، يهتمن بالأولياء والأولاد بالرغم من كون راتب أزواجهن بالكاد يكفي لسدّ الحاجيات الأساسية لذلك تجدها تعمل على تسيير ميزانيتها حتى لا يجبر زوجها على الاستدانة، بل البعض منهن تلجان إلى حرف يدوية بغية التخفيف من الأعباء المالية لزوجها، لذلك المرأة حتى وإن لم تخرج من المنزل هي أيضا تساهم في البناء الاقتصادي والاجتماعي».

في نفس الموضوع قالت السيدة عماني: «ربّات البيوت كلهنّ نشاط وحيوية، بل أن العديد منهنّ تمكّن من التخصص في إحدى الصناعات التقليدية المربحة، باستعمال ما كان متاحا لهنّ، فلم يحتجنّ لا إلى أموال ولا شهادات ولا مستوى عال من التعليم للإبداع والإنتاج أو لعب دور اكبر في المجتمع، بل اكتفين بعزيمتهن القوية واجتهادهن مع مساندة وتفهم أزواجهن أو أولياهنّ الذين هم بمثابة مصباح ينير دربهنّ واستطعن تحقيق أحلامهن بعيدا عن احتقار الذات أو التقليل من شأنها، وقد بلغ الأمر ببعضهم بأن قمن ببيع مجوهراتهنّ الثمينة من أجل التوسع في عملهن المنزلي ليصبح عملا تجاريا خاضع للعملية الاقتصادية، في حين قام بعضهنّ الآخر بالاستدانة قصد إطلاق

بجاية: بن النوي توهامي

في هذا الصدد، وعلى هامش معرض المنتجات التقليدية بمدينة «أوقاس» في بجاية اقتربت «الشعب» من بعض المعارض المتواجدة هناك ونقلت انطباعاتهن حول الدور الاجتماعي الذي تقوم به المرأة الماكثة بالبيت. فكانت هذه الشهادات الحية.

قالت «م-ك» وهي واحدة من السيدات غير العاملات لنا «بالفعل، يُكّن مسؤولو الهيئات والمشرعون من خلال مختلف الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والأسرة إعجابا كبيرا بالمرأة العاملة التي يرونها فاعلة بسبب مساهمتها في إعادة إنعاش العجلة الاقتصادية، أو بكل بساطة في تحسين المستوى المعيشي لأسرتها، وفي تجسيد مشاريع طموحة كانت لتظلّ مجرّد أوهام من دونها، من جهة أخرى، نجد عكس تلك النظرة إن تعلق الأمر بالمرأة الماكثة في البيت حيث أنها تعاني من النكران والتهميش، وحتى مواقف متحيزة وأفكارا رجعية، وكل هذه الأسباب أو بالأحرى الحجج والأفكار التي لا أساس لها من الصّحة، تستعمل كذريعة عن قصد للتقليل من شأن المرأة الماكثة في البيت والحط من قيمتها، فلا تهمّ كل هذه النوايا السيئة التي تكسّر في كل يوم المقولة الشهيرة «لا كرامة لنيي في قومه».



واحدة

منهنّ..

توقفت صليحة وواصلت قائلة: «أنا اليوم واحدة منهنّ أشارك في هذه العملية بالانخراطي في النشاط الزراعي والفلاحي من تربية الحيوانات الداجنة حتى أساعد زوجي مع بقائي في البيت ومع أسرتي فأكون بذلك ضريت عصفورين بحجر واحد، وكما هي المرأة العاملة المرأة الماكثة بالبيت أيضا تعطي لوجودها أبعادا جديدة، إضافة على دورها كزوجة وأم حتى أن البعض منهن تمكّنت اليوم من جعل النّاس يتحدثون عنهن كمنتجات استطعن رفع التحدي في مجتمع كان يضع المرأة الماكثة في البيت في خانة غير المفيدة والعبء على العائلة التي تعيش وسطها سواء قبل زواجها أو بعده، هي اليوم تحقق نجاحا وتطورا ملحوظا تمكّنت من خلاله تغيير هذه النظرة السلبية اتجاهها».

الوقت كبيرة ومربحة خاصة في المدن الكبيرة على غرار حضانة الأطفال، المأكولات التقليدية، الخياطة، الزراعة وغيرها من النشاطات التي تليق بالمرأة الماكثة بالبيت..

صليحة امرأة ماكثة بالبيت تمارس الأعمال الفلاحية رفقة زوجها قالت مؤكدة: «يقال أن الحاجة هي أم الاختراع وهذا هو الواقع المطلق للمرأة الماكثة بالبيت، فمجرد رؤية السيدات اللواتي كترسن وقتهن من أجل الكسب الحلال، في المدينة أو الريف دليل على الأهمية التي توليها المرأة للعمل إدراكا منهن لدورهنّ في بناء المجتمع مهما كانت المكانة أو المنصب التي تشغلنّ، وفي أي مكان تكن فيه وبأي مستوى دراسي وصلن إليه تستطعن تلك النسوة المساهمة في عملية البناء دون التقليل من مجهود أي

الخروج من خانة «العبء»..

أما سمرة خياطة تمارس المهنة منذ سنوات فقالت عن الموضوع: «يبدو أن ربّات البيوت رغم بقائهن في البيت دون عمل بدوام يجدن في الأخير مصادر لكسب المال وهن ما زلن يحافظن على صفة امرأة ماكثة بالبيت، من خلال تأكيد وجودهنّ في المجتمع والمساهمة في التنمية المحلية المستدامة أو في أسوأ الحالات، تضادي الإقصاء والتهميش في مجتمع لا يعترف إلا بالأقوى، حيث سمح سعيهنّ بشجاعة وإرادة قويتين بتحقيق نجاحهن في المجال الذي اخترته من أجل الخروج من دائرة التبعية المادية للزوج أو الأب أو الأخ إلى استقلالية مالية تعكس إيجابا على كل عائلتها، من خلال خلق مشاريع صغيرة تصبح مع مرور

تداول عبر «اليوتيوب» في المسيرات السلمية

هكذا صرخت امرأة بعد قيام ابنها بـ«الحرقه»

«علا جال إسلام خرجت»



فتيحة كلواز

هي امرأة نادت ابنها «إسلام» الذي غاب عنها بسبب «الحرقه» صرخت ابنها الذي كسر رحيله عنها ظهرها وأخرجها في مسيرة كانت ربما تظن في وقت مضى انها لا تعنيها، نادت «إسلام» عله تراه وسط الحشود او انها ظنت ان صوتها سيصل اذناه هناك في ضفة اختارها قهرا وغصبا، صراخها أبكى الرجال الذين حاولوا دون جدوى مواساتها، امرأة بسيطة سكن داخلها حزن كان سببه ابن اغلقت في وجهه كل الأبواب واصبح المستقبل بالنسبة اليه يساوي حياته التي راهن عليها عندما ركب «البوطي». انها صورة حية لامرأة تحترق كل دقيقة

وثانية حزنا على فراق كبدها إسلام الذي اختار المغامرة عبر قوارب الموت الى الضفة الأخرى ونجح في الوصول الى ما اعتبره الدورادو «الحرقه»، لكن يبقى مكانه مجهولا في انتظار مفاجآت سارة تبلغ للوالدة مثلما تصرخ عبر «اليوتوب» بلا توقف، «علاجال إسلام خرجت» صاحت روحها متمزقة

المتبثرة بين الحشود علها تعثر بينهم رائحة ابنها الذي غاب عنها فتحولت منذ رحيله الى الحية الميتة لأنها وبكل بساطة ام لا تعيش إلا

ونادت، ولكنها اقتنعت منهارة أن ابنها لن يكون أمامها وإن صرخ جميع من كانوا حولها باسمه، «إسلام» هو مثال لكثير من شبابنا وجدوا في «البوطي» وسيلتهم لبلوغ المستقبل وتحقيق الأحلام، «إسلام» هو رمز الحلم الذي يولد ميتا في مشيئة وجدت لتكون فقاعة الأمن والأمان، ولكن سد الأفق وضافت الدنيا بما رحبت، وتناثر لتبكي الأم أبناءها حزنا والأب قهرا على رجال ولدوا ليكونوا صغارا.

في أبنائها، وأي فشل او ألم يصيبهم سيكون خناجير حادة تطعن روحها.. كلمات قليلة سردت فيها حياتها وكيف عملت عاملة نظافة فقط من أجل تعليم أبنائها الذين لم يجدوا عملا في وطن ارتوى بدماء طاهرة كانت لرجال تعلموا منذ الصغر أنهم من يمنحون الأجيال القادمة مستقبلا على ارض الحرية.

تلك السيدة التي لخصت معاناة الأم الجزائرية منذ سنوات طويلة صرخت بأعلى صوتها باسم ابنها «إسلام» الذي سالت دموعها حارة من أجله نادت

درب السياح بقسنطينة

حكاية زمن يجهلها الكثيرون

يعد درب السياح بقسنطينة الواقع في قلب مناظر طبيعية خلابة والمعلق على جدار صخري والمطل على وادي الرمال «معلمنا ثميننا لكنه يعيش حالة من السبات، بالنظر إلى كونه ما يزال ينتظر عملية إعادة تأهيله المنشودة منذ عدة سنوات والتي يشهد تجسيدها بطئا شديدا».

المتعلقة بـ«تعدد عملية ترميم هذا الموقع الذي يتطلب عملا دوويا وطويلا وتدخل متسلقي جبال وأشخاص مختصين في المجال».

كما ذكرت بأن درب السياح هو موقع مصنف «لا يمكن إسناد عملية ترميمه لأي كان» سلطة الضوء على روعة هذا المكان الساحر والاستثنائي». وفي انتظار تجسيد عملية الترميم المنتظرة بشغف لهذا الموقع السياحي يتساءل بعض المواطنين عن «مصير» هذا التراث الفريد الذي كان يتعين أن يتم الإطلاق الفعلي لأشغال ترميمه وإعادة تأهيله منذ عشرينين على الأقل.

وبعد أكثر من 60 سنة من غلقه يظل درب السياح لحد الساعة مجهولا بالنسبة لأغلبية المواطنين الذين يرغبون في المستقبل القريب في السير على هذا الدرب غير الاعتيادي المتشبه بالصخر المطل على وادي الرمال.

والجسور الميكانيكية الصغيرة التي من بينها معبر بيريفو، ما يسمح بربط الضفة اليمنى بالضفة اليسرى للمجرى مروراً بأماكن ترمز للتراث المادي والتذكاري للمدينة على غرار الحمامات الرومانية أو حتى حمام صالح باي.

أضحى هذا الموقع الذي أغلق سنة 1958 في أعقاب سلسلة من الفيضانات أثرت بشكل كبير على الحمامات الرومانية التي يطلق عليها «حمامات القيصر» وهو مكان كان يحظى بشعبية كبيرة خلال تلك الحقبة من طرف الزوار عرضة لتكدس كميات كبيرة من النفايات وسكب المياه المستعملة التي جعلت مساحاته الخضراء وحدائقه المعلقة تتدهور.

طرحت البروفيسور سامية بن عباس كفوش مهندسة معمارية مختصة في العمران وخبيرة في المواقع والمعالم التاريخية وعضو مؤسس ونائبة رئيسة الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات الإشكالية

من خلال جسورها وإطلالاتها المسببة للدوار والمذهلة في آن واحد وأخايد وادي الرمال ودرب السياح تملك مدينة قسنطينة مؤهلات مدهشة لتضحي قطبا سياحيا استثنائيا بإمكانه استقطاب في كل سنة ما لا يقل عن 2 مليون زائر لكون المدينة تمكنت من سدّ عجزها في مجال المنشآت الترفيهية.

ويطول 2.5 كلم وعرض 1.5م تمتد هذه المنشأة الفنية العريقة التي صممها فريدريك ريميس وهو مهندس جسور وطرق معبدة خلال الفترة الممتدة بين 1843 و1895 على منحدر صخري بعلو أكثر من 150 متر انطلاقا من جسر الشيطان (أسفل جسر سيدي راشد) إلى غاية جسر الشلالات على بعد أقل من 1 كلم عن المسبح الأولمبي سيدي مسيد.

ويتألف هذا المسار المصقول في الصخر ذو البانوراما الرائعة من مزيج متنوع من الأنفاق المحفورة في الصخر والسلالم

«رحلة في دهاليز الذاكرة» و«فن التدريس»

إصداران جديداً لعثمان ضيف وعبد الحفيظ بوزكري

قدّم بهو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بخنشلة، أول أمس، إصداران محليان جديدين يتمثلان في كتاب «رحلة في دهاليز الذاكرة»، مؤلفه عثمان ضيف، وكتاب «فن التدريس بين التقليد والتجديد وبين الجمود والتجويد» للأستاذ عبد الحفيظ بوزكري.

يشاؤون ويدخلون النار من يشاؤون»، حسب تعبيره.

أما الكتاب الثاني بعنوان «فن التدريس بين التقليد والتجديد وبين الجمود والتجويد» الصادر عن «دار خيال» للنشر والترجمة والمتضمن 140 صفحة، حسب صاحبه عبد الحفيظ بوزكري، فيتمثل في إصدار تربوي يقدم فيه رؤية لأنماط التدريس، أراد من خلال جزئه الأول إعطاء صورة نظرية عن المناهج القديمة المستعملة في التدريس والأسلوب الجديد الذي يتماشى مع المتغيرات الحديثة، مشيراً إلى أنه سيتبعه بإصدار الجزء الثاني الذي سيخصصه للجانب التطبيقي.

للإشارة، فإن هذه الأمسية الأدبية نظمها إدارة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في إطار نشاطاتها الخاصة بإحياء يوم العلم (16 أفريل)، تميّزت بحضور لافت للجمهور من مثّقين وأساتذة ومولعين بالقراءة.

يتمثل العمل الأدبي الأول الموسوم بـ «رحلة في دهاليز الذاكرة»، والصادر عن منشورات «المثقف»، والذي يتضمن 133 صفحة - حسب صاحبه عثمان ضيف في كتاب يحكي مذكرات طفل صغير عايش الثورة التحريرية نهاية خمسينيات وبداية ستينيات القرن الماضي، وهو يرويها في شكل حلقات لما أصبح جذاً لحفيده حتى يبين للجيل الجديد حجم التضحيات الجسام والأوضاع الصعبة التي عايشها الجزائريون أثناء فترة الاستعمار. وبالمناسبة صرح الكاتب عثمان ضيف أنه ينتظر في القريب صدور كتاب آخر فكري فلسفي سيجمل عنوان «الجنة والنار وما بينهما من أفكار»، يتحدث فيه عن مكان الجنة ويستهن بعض السلوكيات التي يعيشها المجتمع الجزائري في الوقت الحاضر، لاسيما تلك التي «يتبناها بعض من يدعون التدين ويوزعون «صكوك الغفران» لمن



لعينات المياه الصالحة للشرب تحت إشراف مجموعة من إدارات ومهندسين مختصين في المجال، والذين بدورهم قدموا شروحات للتلاميذ حول كل مراحل إجراء التحاليل، لاسيما منها البكتيولوجية والفيزيو-كيميائية من أجل البحث عن البكتيريا المضرّة، وكذا شرح طرق مراقبة نوعية المياه الموجهة للمستهلك. كما كانت هذه الزيارات فرصة لتحسيس الطلبة بضرورة ترشيد استهلاك المياه، وتقريب الفكر الاستراتيجي للمؤسسة منهم بوصفهم إدارات الدولة في المستقبل حتى يتسنى لهم التفكير في الطرق المثلى لإحكام استغلال الموارد المائية، والحفاظ على هذه الثروة الوطنية من كل أشكال الاستنزاف والتبذير، في وقت أبدى القائمون على الجزائرية للمياه استعدادهم لاحتضان الباحثين وطلبة مختلف الأطوار التعليمية من أجل الإثراء المعرفي والعلمي.

...وأبواب مفتوحة على «الجزائرية للمياه»

كما وهذا ونظّمت الجزائرية للمياه بالمدينة أبواباً مفتوحة لطلبة الثانويات بالمخبر المركزي لتحليل المياه الصالحة للشرب، الهدف منها تمكين هذه الشريحة من التعرف عن قرب على البنية التحتية والاطلاع عن كثب على كفاءات إجراء التحاليل

والعلم»، قدمتها تلميذات مؤسسة محمد طايبي إلى جانب أوبرات حول العلامة الشيخ عبد الحميد ابن باديس لتلاميذ مدرسة بلجياس المختلفة، وعرض فني آخر للمجموعة الصوتية التابعة لثانوية أحمد عروة، وقد تمّ تكريم الفائزين في مختلف المنافسات الفكرية بما في ذلك الفائزين الأوائل في إعداد أحسن مجلة مدرسية وبحث علمي، وتألّيف أحسن قصيدة شعرية وبحث تاريخي، كما قدم تلاميذ ثانوية نورالدين زرواق وصلات إنشادية هادفة.

دروس تحسيسية حول مخاطر الأنترنيت

على صعيد ذي صلة، نظّمت مصالح الشرطة بهذه الولاية دروساً تحسيسية حول مخاطر الانترنت لفائدة تلاميذ المدارس، تجسيدا للمخطط الاتصالي المنتهج من طرف المديرية العامة في مجال

أحييت ولاية المدية يوم العلم الموافق لـ 16 أفريل، من خلال تنظيم العديد من التظاهرات والأنشطة الفنية والفكرية والثقافية، كان الهدف منها تحسيس وتوعية الشباب وتلاميذ المدارس بأهمية العلم والاجتهاد والتحضير للمستقبل.

المدية : علي ملياني

بالمناسبة ثفن عباس بداوي، والي ولاية المدية، خلال الحفل الذي نظّمته مديرية التربية بثانوية خالد بن زميرلين مجهود كل المتدخلين في هذا القطاع والنتائج المحققة، مشيداً بما عرفته الجزائر من إنجازات في مختلف الميادين، ومطالباً الأسرة التربوية في هذا الصدد بالاستمرار على هذا المنهج، وربط الحاضر مع الماضي في حنايا جزائر قوية ومستقرة ومزدهرة.

وقد شمل الحفل العديد من الأنشطة الثقافية كان على رأسها مسرحية بعنوان «الجهل

عرضت على جمهور تيسمسيلت

«هذي بلادي» أوبرات تبرز حب الجزائريين لوطنهم



الثقافي المعد من قبل مديرية التربية الرامي إلى تشجيع الأساتذة والتلاميذ على تجسيد إبداعات فنية وثقافية على غرار المسرح والغناء والأنشودة الوطنية استناداً إلى ذات الهيئة.

من تنظيم جمعية «الآمال» الثقافية بوهران لشهر رمضان

تظاهرة مسرحية تحت شعار «المسرح في كل مكان وفي كل زمان»

بانجازها الشباب المتخرجين من أربع دفعات (19 و 20 و 21 و 22)، الذين سبق لهم أن تلقوا تكويناً بالمدرسة التابعة للمجمع الثقافية «الآمال». كما ستقدّم الجمعية عروض فيديو لمسرحيات قامت بإنتاجها منها «ستوب» و«الفقاع» وغيرها فضلاً عن برمجة ورشات حول كتابة النصوص المسرحية وسلسلة من المحاضرات تتناول مواضيع «المسرح في الجزائر.. والمسرح الجزائري» و«المسرح العلمي» و«المسرح والمجتمع» ونشاطات ثقافية أخرى.

يسمح لسكان الأحياء المجاور له الاستمتاع بهذه الأجواء الثقافية دون التثقل إلى الهياكل الثقافية البعيدة عنهم. ويتضمن البرنامج الذي سينطلق اعتباراً من 10 ماي القادم قراءات مسرحية لنصوص درامية منها «حديقة الأحلام» و«أنا موجود أنا أفكر» و«تحويصة بالكروسة» في نسخة مسرح «العرائس»، متبوعة بمناقشة، حسب ما ذكره المخرج ميهوبي الذي قام بتأليف النصوص المذكورة. وسيكون الجمهور الوهراني على موعد مع العروض المسرحية التي قام

أعدت الجمعية الثقافية «الآمال» لوهران تظاهرة مسرحية متنوعة لتنشيط السهرات الرمضانية تحت شعار «المسرح في كل مكان وفي كل زمان»، حسبما علم من مسؤول الجمعية. واختارت الجمعية ركع المسرح الصير التابع لها لاحتضان هذه النشاطات و الذي يتسع لـ 70 مقعداً، كما أضاف المخرج المسرحي، رئيس الجمعية، محمد ميهوبي. ويمكن الهدف من برمجة النشاطات الثقافية بهذا المرفق الواقع بوسط مدينة وهران في إعادة إحياء العمل الثقافي الجوّاري، مما

بمناسبة انطلاق شهر التراث بباتنة

جمعية أصدقاء مدغاسن تطلق مسابقتين حول التراث بمنطقة الأوراس

أطلقت جمعية أصدقاء مدغاسن بباتنة مسابقتين حول التراث بمنطقة الأوراس بمناسبة شهر التراث (18 أفريل - 18 ماي من كل سنة)، حسبما أفاد به أول أمس، عز الدين قربي، رئيس هذه الجمعية المهتمة بالتراث الثقافي والأثري والمحافظة على الضريح الملكي النوميدي مدغاسن.

والوثائقية حول تراث منطقة الأوراس، إلى جانب تقديمها خلال شهر التراث للجمهور العريض سواء بثها عبر أمواج الإذاعة أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. وتأتي هذه المبادرة بعد النجاح الذي حققته مسابقة أحسن صورة فوتوغرافية حول التراث تحت شعار «عينك على تراثك» التي نظمت في سنة 2012 بعدسات أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 14 سنة، والتي تم جمعها في معرض جاب عديد ولايات الوطن، وفقاً لما ذكر به نفس المتحدث.

المسابقتين التي أطلقتها الجمعية بالتنسيق مع مديرية الثقافة وعديد الجمعيات، وكذا جامعة باتنة 2 الشهيد مصطفى بن بولعيد وإذاعة باتنة الجهوية وفقاً لنفس المتحدث، مؤكداً أن الهدف منها هو التعريف والترويج للتراث الذي تزخر به منطقة الأوراس سواء المادي أو اللامادي . وأوضح كذلك بأن الهدف من هاتين المسابقتين اللتين انطلقت التحضيرات بشأنهما مع الأطراف المعنية مطلع فبراير المنصرم إلى إثراء المكتبة الصوتية

أوضح المصدر لـ «وآج» أن المسابقة الأولى تتعلق بالأفلام القصيرة تحت شعار «الأوراس.. فخور بتراثي» موجهة للفئة العمرية 16 سنة فما فوق، وتقتضي إعداد أفلام وثائقية حول التراث بالجهة حصص إذاعية (حصّة راديو أطفال) تعالج التراث الأوراسي من تقديم التلاميذ يدرسون في الطوار المتوسطة تتراوح أعمارهم من 12 إلى 14 سنة اختير لها شعار «بذور الصحافيين». وسيتم اختيار أحسن الأعمال الثلاثة المقدمة في

السّاحة الفنية تفقد أحد أبنائها

الكاتب والمسرحي عزيز شواقي في ذمة الله



توفي مساء أول أمس، الكاتب والمسرحي الجزائري عزيز شواقي بباريس (فرنسا) عن عمر ناهز 67 عاماً إثر سكتة قلبية، حسب ما علم من مقربي الفنان. ولد الفنان عزيز شواقي بتيّزي راشد (ولاية تيزي وزو)، وبدأ مشواره الفني كعازف موسيقى الروك عندما كان بالجامعة قبل أن يصدر أول رواية له بعنوان «باية» في سنة 1988 والتي تم اقتباسها في عمل مسرحي بفرنسا عام 1991. وترك الفقيد العديد من المؤلفات من بينها «البرتقال» (1997) و«النسر» (2000) و«نجمة الجزائر» (2002) التي اقتبسها المخرج رشيد بن حاج في عمل سينمائي سنة 2016، كما ألف مع فابريس بن شاوش سيناريو فيلم «تيمقاد» في عام 2017.



غرس ثقافة التشجير في الأجيال.. حب من نوع آخر

الأشجار والتعريف بأسماء مختلف النباتات، ومهارات الرعاية بها من سقي وتهجين وتلقيح.. فحب البيئة يجمعنا على التحلي بأخلاق عالية هدفها السامي هو الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية، وحمايتها من عوامل الإهمال والعبث التي تأسف تأتي من طرف من تتجاوزها فكرة أن البيئة كنزك إن أهملته ضاع منك.

بقلم أمينة جبالله



كم هو جميل أن تشارك أنامل طفولتنا في عمليات التشجير، وتتعلم القيمة العالية المتمثلة في طرق الغرس وفن المحافظة على البيئة.

هم أطفال أسرة جريدة «الشعب» وقضوا على أولى مراسم عملية تشجير بادرت بها الجريدة على مستوى غابة باينام أين استفادوا رفقة أهاليهم من المعلومات العديدة حول مراحل غرس



بين قوسين

«عندما نريد أن نهب الحياة لبذرة نقوم بزرعها في التراب.. في حين عندما تنتهي مدة حياة الإنسان نقوم بوضعه تحت التراب،

فما بين حياة ونمو وصعود البذور وموت الإنسان ونزوله ودفنه تحت الأرض نلتقي بين حنايا التراب».

عن المهندسة زينب دباش

بقلم أمينة جبالله

روميساء هوام

في رسالتها لرئيسة وزراء نيوزلندا: نبينا محمد ﷺ أنجع قدوة عالمية.. لن تتكرر ولن تغيب



بهوية جزائرية عربية وأمازيغية توحدت الرسائل الموجهة لأبطال الأطفال في مسابقة وطنية تنافس فيها ثلثة من تلاميذ المدارس عبر مختلف المؤسسات التربوية في القطر الجزائري. وكانت الإجازة للطفلة روميساء هوام ذات 11 عاما، رسالتها كانت موجهة لرئيسة وزراء نيوزلندا عرفانا لما حققته النبيلة تجاه الجالية المسلمة، فاستدلت في كلماتها المعبرة عن القدوة المبعوثة للعالم بأسره المتمثلة في النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي علم البشرية أصول السلم والسلام والأمن والأمان، واحترام كل الأجناس ونصرة المظلوم واتباع الحق ونشر المحبة والوئام. فما يسعنا إلا أن نقول كما جاء في نادي الجيش الجزائري حيث وصفوا الأعمال باختصار: «ما أكبر بعض الصغار».

بقلم أمينة جبالله

لن تغيب عنايا محمد يعقوب ففي القلب مقامك

بقلم أمينة جبالله



لا لن نصمت ولن نرضى وعلى أطفالنا لن نساوم.. سنرافع من أجل براءتكم التي طالتها للمرة بعد المرة أياها لا تستحق إلا أن تبتر من معجم الإنسانية.. خدشت طهر عضويتكم وتركت أسماءكم تتهاوى بين عتبات الذكريات الأليمة.. ووضعت هذا لحياة طفل آخر لينضم إلى قائمة الأطفال المقتولين بعد عملية اغتصاب وحشية..

فعدنا لفتح هذا الجرح الغائر والمغروس في قلوبنا.. فللحظة تخيلنا صراخك وأنت تستغيث، وتحاول الخلاص من مأل كان النفاذ منه صعبا ومستحيلا.. هو الطفل محمد يعقوب ذو العشرة أعوام من البليلة الذي غادرنا في أول يوم من هذا الأسبوع.. بصدمة لن يحوها الزمن من ذكرى عائلته ومن ذاكرة كل جزائري حر يمسك يده على قلبه خوفا من إعادة هذا السيناريو البشع، أملين أن لا نتجرع فلذات أكبادهم من هذا الكأس المر مستقبلا.

أصبحت الحياة بعد هذه الواقعة الأليمة لا تحمل إلا سوادا وعناقيد يأس تتدلى في كل لحظة حزنا علي فقدان أطفال أبرياء، ذنبهم الوحيد أنهم يملكون قلوبا بيضاء متوجة بعقوبة بريئة.

علماء ومشاهير

عبد الحميد بن باديس



من رواد الحركة الإصلاحية والعلمية بالجزائر، ومؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، لقب باللقاب عديدة فهو المصلح الثوري،

والشاعر الضحفي، والعالم المفسر، والمعلم المرابي، والكاتب السياسي، وقد ارتبط اسمه لدى الجزائريين بالعلم، لذلك يحتفلون في 16 أبريل / أبريل من كل عام بيوم العلم تخليدا لذكراه.

ولد عبد الحميد بن محمد بن المكي بن باديس يوم 11 ربيع الثاني 1307 الموافق 4 ديسمبر / كانون الأول 1889 بمدينة قسنطينة بالجزائر. توفي عبد الحميد بن باديس مساء الثلاثاء 9 ربيع الأول 1359، الموافق 16 أبريل / نيسان 1940 بمسقط رأسه قسنطينة، وحمل طلبة الجامع الأخضر جثمانه عصر اليوم التالي، وشيعوه في جنازة شارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص الذين توافدوا من كافة مناطق الجزائر.

نشيد يوم العلم

أنا التلميذ مجتهد وبالتحصيل سأصل لسوف أكون مدرسة وأستاذي له الفضل فعيد العلم يجمعنا به الرايات والعلم فحيوا بذلك النشء وحيوا الكتاب والقلم وذكر بقول أمجاد ومن يرفع لنا الهمم فحيوه... فحيوه على العلم وهنوه



نصائح في التربية

عودوا

أطفالكم على الصدق من خلال الصدق معهم.. كونوا صادقين أمامهم، ولا تطلقوا عليهم وصف "كذاب" بل قولوا: أنت مخطئ.



مولودية الجزائر

العمل على إنهاء الموسم بقوة والتّصالح مع الأنصار

يواصل فريق مولودية الجزائر تحضيراته بمركز الفندقة بعين البنيان لمباراة الأحد المقبل ضد أهلي برج بوعريريج برسم الجولة الـ 26 عن الرابطة الإحترفة الأولى لكرة القدم، الذي سيحتضنه ملعب 5 جويلية الأولي بداية من الساعة الرابعة مساء في لقاء يهدف من خلاله العميد تأكيد صحوته بعد الفوز الأخير ضد مولودية وهران برسم تسوية رزنامة البطولة عن الجولة الـ 22، والعمل على تحقيق الفوز الثاني على التوالي أمام أنصاره للاقترب أكثر من ثلاثي المقدمة، ومحاولة خطف أحد المراكز المؤهلة للبطولات الإفريقية الموسم المقبل.



ما جعل المدرب يعمل بتعداد مكتمل لأول مرة منذ توليه مهمة قيادة العارضة الفنية للفريق وهو ما سيجلب له الكثير من الخيارات أمام البرج الذي يعد اختيارا صعبا بالنظر إلى وضعية الزوار الذين لم يضمنوا بعد البقاء في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

كما تأكد رسميا غياب قائد الفريق «عبد الرحمن حشود» عن لقاء البرج، هو الذي يعاني من تمزق عضلي بطول 10 أمتار في فخذه الأيمن ولم يتعافى بعد من الإصابة بعدما ضيع الأسبوع الماضي لقاء مولودية وهران، ومنع طبيب الفريق ابن مدينة العطارف راحة تامة لمدة أسبوع إضافي قبل أن يباشر التدريبات مع زملائه، وسيعوض «حشود» على الجهة اليمنى للمرة الثانية على التوالي «إسلام عروس».

بعد لقاء الحمراوة لكته تخلص منها سريعا، وهو نفس الشيء الذي حدث مع المدافعان (دمو ولعمارة) لكن الجميع عاد للتدريبات الجماعية منذ حصة الاستئناف.

في نفس السياق، تلقى «مخازني» خبرا سارا من الطاقم الطبي بعد السماح للمهاجم «دراجة» من الاندماج مع المجموعة، هو الذي اتعافى من الإصابة التي كان يعاني منها وشارك أساسيا في اللقاء الودي الذي خاضه الفريق الودي دون أن تعاوده الألم.

هذا وسيعود الثنائي «مهدي بن علي» و«سفيان بن دبكة» في لقاء الأحد ضد أهلي البرج، بعدما استفادوا العقوبة التي سلطه عليها في لقاء الجولة الـ 25 ضد فريق نصر حسين داي الأول بسبب الاحتجاج والثاني بسبب بلوغه البطاقة الرابعة.

محمد فوزي بقاص

يعتّل أشبال المدرب «محمد ميخازني» على نقاط أهلي برج بوعريريج من أجل إنهاء الموسم بقوة ومحاولة التصالح مع الأنصار الغاضبين بإهدائهم التأمل إلى إحدى البطولات الإفريقية، بعدما ضيّع العميد هذا الموسم كل أهدافه محليا قاريا وإقليميا، وخرج بأيدي فئارة بعدما أخفق مسؤولوه السابقين ووعودهم للأنصار قبل بداية الموسم، وسيكون اللاعبون أمام فرصة ذهبية من أجل تقليص الفارق عن الرائد اتحاد العاصمة وملاحظته شبيبة القبائل ونادي بارادو، خصوصا أن المولودية تحتل الصف الرابع في الترتيب العام برصيد 38 نقطة ويفارق 07 نقاط عن المتصدر الاتحاد ويناقص مباراة أمام فريق شباب قسنطينة، وهو ما سيسمح لرفقاء «شعال» من الاقتراب أكثر من ثلاثي المقدمة خصوصا في حال تعثر أحدهم في ذات الجولة.

وسيستفيد الطاقم الفني بقيادة «ميخازني» من عودة جل اللاعبين المصابين والذين كانوا يشعرون بالألم عضلية بعد نهاية مباراة مولودية وهران، حيث أنه سيستفيد من عودة المهاجمان (سويبع ونقاش)، الأول كان مصابا واندماج مع المجموعة والثاني عاوده الألم

بلماضي يفاضل بين جنوب إسبانيا أو الدوحة لبرمجة التّربّص

مالي وكوت ديفوار تريدان مواجهة «الخضر» وديّا تحضير الـ«الكان»

تहाطلت العروض على المنتخب الوطني من عدة منتخبات إفريقية من أجل برمجة مباريات ودية خلال الفترة التي تسبق كأس أمم إفريقيا، وانحسرت العروض على المنتخبات التي تواجدت مع منتخبات عربية في مجموعة واحدة.



عمار حميسي

تلقّت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عدّة عروض من طرف اتحادات إفريقية قصد برمجة مباريات ودية بينها وبين المنتخب الوطني استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا التي ستحتضنها مصر الصيف المقبل في الفترة ما بين 21 جوان و19 جويلية. تقدّمت ثلاثة منتخبات إفريقية بطلبات لمواجهة المنتخب الوطني وديّا ضمن استعداداتها لنهائيات كأس أمم إفريقيا، ويتعلق الأمر بكل من الكونغو، مالي وكوت ديفوار وهي المقترحات الموجودة على طاولة الناخب الوطني جمال بلماضي.

وتلقّت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم طلبا من نظيرتها من الكونغو الديمقراطية يتضمن إقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين يوم 16 جوان بمدينة مالاغا الإسبانية، والتي اختارتها الاتحادية الكونغولية كمكان لأجراء التريص.

وطلب المدير الرياضي لمنتخب الكونغو وهو الجزائري كمال بوجللال من حكيم مدان المناجير العام للمنتخب الوطني تنظيم مباراة ودية بين المنتخبين يوم 16 جوان المقبل في مدينة مالاغا، وهو المقترح الموجود على طاولة المدرب الوطني جمال بلماضي الذي لم يحسم بعد في الأمر ولديه خيارات عديدة، حيث سيختار منافسيه في الوديات حسب مكان التريص.

ويلعب منتخب الكونغو الديمقراطية الذي قرر خوض معسكره الإعدادي في مدينة مالاغا في المجموعة الأولى التي تضم منتخبات مصر

وبلماضي في الحسبان خاصة أنه يريد مواجهة منتخبات متوسطة أو قوية المستوى من أجل الوقوف على نجاح عملية التحضير والخيارات الفنية التي سيقوم باختيارها فيما يخص قائمة اللاعبين.

وأوغندا وزيمبابوي، وقد يلعب المنتخب الوطني الذي سينافس في المجموعة الثالثة رفقة السنغال وكينيا وتنزانيا مباراتين وديتين أمام كل من كوت ديفوار منافس المغرب في المجموعة الرابعة ومالي منافس تونس في المجموعة الخامسة.

وسيكون بلماضي مطالبا بحسن اختيار المنافسين خلال المواجهات الودية من أجل الحصول على أفضل النتائج، وضمان نجاح فترة التحضير التي تبقى مهمة قبل خوض غمار منافسات كأس إفريقيا. وتمتلك المنتخبين الثلاثة التي تقدّمت بطلبات رسمية لحد الآن من أجل مواجهة «الخضر» مستوى جيدا، وهو العامل الذي وضعه

بلماضي في الحسبان خاصة أنه يريد مواجهة منتخبات متوسطة أو قوية المستوى من أجل الوقوف على نجاح عملية التحضير والخيارات الفنية التي سيقوم باختيارها فيما يخص قائمة اللاعبين. وأنهاى المدرب جمال بلماضي والمناجير حكيم مدان زيارتهما للعاصمة المصرية القاهرة بعد حضوره قرعة النهائيات، وكذا معاينة مقر إقامة «الخضر» بفندق «روايال ماكسيم كيميبيسكي» فضلا عن معاينة ملعب الدفاع الجوي

نصف نهائي كأس الجزائر (ذهاب) : شباب قسنطينة يتفوق على شباب بلوزداد 1-0

بنتيجة (1-2) الشوط الاول (0-0) اول امس الثلاثاء بسطيف برسم لقاء الذهاب، وسجل أهداف اللقاء كل من نياطي (71) و بايتاش (89) للشبيبة وجحنيط (61) للوفاق. وتجرى مباراة الاياب يوم 24 أبريل بملعب الوحدة المغاربية ببجاية.

عبيد , الهدف الوحيد في اللقاء (د 68) , بضربة رأسية إثر تلقيه فتحة يسارية دقيقة من القائد العمري. وتجرى مباراة الاياب يوم الخميس 25 أبريل بملعب 20 أوت 1955 بالعناصر (الجزائر). وفي نصف النهائي الثاني، فاز فريق شبيبة بجاية على مضيفه وفاق سطيف

تفوق شباب قسنطينة على ضيفه شباب بلوزداد بنتيجة (1-0) الشوط الاول (0-0) برسم نصف نهائي كأس الجزائر لكرة القدم، امس بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة. وسجل المهاجم القسنطيني، محمد أمين

دورة الرّابطة الذهبية للكراتي دو :

مشاركة الجزائري بـ12 مصارعا

احتساب النقاط بالرجوع إلى نتائج المصارعين في بطولة العالم والبطولة القارية (إفريقيا) وتتأهّلهم في مراحل الرباطات الذهبية. وسيقود الوفد الجزائري عضو المكتب التنفيذي للاتحادية، والي محفوظ.

قائمة الجزائريين المشاركين: إيمان طالب، إيمان عاطف، معاذ عشااش، حسين دايجي، بوعقل فيصل، معطوب لمياء، مقداس لبنى، ناداج ايت ابراهيم، شيماء ميدي، وداد دراعو، سعيدة جدره وحاج سعيد كاميليا.

الوطني يتنافس من أجل حصد المزيد من النقاط لتحقيق حلم التأهل الى الأولمبياد القادمة، وستكون دورة الرباط واحدة من أهم المراحل التي تراهن عليها الاتحادية الجزائرية للكراتي من أجل التألق وتعزيز الحظوظ في التأهل لأكبر عدد ممكن من مصارعيها إلى الأولمبياد".

وحسب نفس المصدر، يتأهل مصارعو الكاراتي إلى أولمبياد طوكيو بالاعتماد على الترتيب العالمي للرياضيين على مستوى كل وزن، ويتم

البطولة الافريقية للتنس (أقل من 14 سنة)

المنتخب الوطني يشارك في دورة جوهانسبورغ

دورة تحضيرية بنفس المدينة، من 19 إلى 22 أفريل". وحسب نفس المصدر، سيقود المنتخب الوطني، المدير الفني الوطني بالاتحادية محمد بوشابو.

سليمان كيشو وروان مباركي، حسب بيان نشرته الاتحادية الجزائرية للتنس عبر موقعها الرسمي. وقالت الاتحادية: "قبل خوض الموعد القاري، يشارك المنتخب الجزائري في

يشارك المنتخب الجزائري "إناث وذكور للتنس لفئة أقل من 14 عاما، في البطولة الإفريقية لفئة، المزمع إجراؤها من 24 إلى 28 أفريل بجوهانسبورغ (جنوب افريقيا)، بكل من

رابطة أبطال أوروبا

أجاكس يواصل التألق ويقصي جوفنتوس

لدوني فان دي بيك (34) وماتيس دي ليخت (67) ليقصي فريق «السيدة العجوز» من المسابقة بعدما أزاح ريال مدريد الإسباني في ثمن النهائي والمتوج بلقب الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ليبلغ نصف النهائي الى جانب برشلونة الإسباني. وكان جوفنتوس البادئ بالتسجيل في الدقيقة 28 عبر كريستيانو رونالدو، الذي سجل الهدف الوحيد في مباراة الذهاب (1-1) في أمستردام، لكن أجاكس رد بهدفين

واصل فريق أجاكس أمستردام الهولندي مفاجاته وأطاح بجوفنتوس الإيطالي عندما قلب عليه بـ 2-1 على ملعب «اليان ستادיום» في تورينو، وذلك برسم إياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم،

تحويلات

دي ليخت مرشح بقوة للانتقال إلى البارصا

ورداً على سؤال مراسل برنامج التشيرينجيتو الإسباني، هل يمكن أن ترفض برشلونة، قال دي ليخت: «لا أعلم». وأجاب قائد أجاكس على سؤال آخر حول موعد إعلان انتقاله إلى برشلونة، قائلا: «أعلن؟ لا يوجد شيء يمكن الإعلان عنه».

وأضاف: «نحن وصلنا إلى نصف نهائي دوري الأبطال، وكان دي ليخت قد قاد أجاكس للعبور لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث سجل هدف الانتصار على جوفنتوس، في مواجهة الثلاثة، التي انتهت بفوز الهولنديين بنتيجة (2-1).

أثار ماتياس دي ليخت مدافع أجاكس أمستردام، التكهّنات حول مستقبله في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، وخاصةً أنباء انتقاله لبرشلونة. وأشارت العديد من التقارير، إلى اقتراب دي ليخت من ارتداء قميص البلوغرانا، في ظل اهتمام قوي من إدارة النادي الإسباني للظفر بخدماته لتدعيم خط الدفاع.

شابة تملك إرادة كبيرة، يرغبون في مواصلة المشوار لتدعيم سجلهم بلقب كأس الجمهورية لهذه السنة بما أن كل شيء أصبح ممكنا بالنظر لتقارب المستوى بين الجميع.

داربي عصامي بين المجمع التروني وشباب براقى أما المواجهة الثانية ستكون داربيا عصاميا في القمة تجمع بين الجارين المجمع التروني وشباب براقى بقاعة عين البنيان بهدف من خلالها كل طرف إلى بلوغ النهائي، ومن المنتظر أن يكون الجمهور في الموعد من أجل صنع الفرجة التي تعودنا عليها في كل اللقاءات التي جمعت بين الفريقين في السابق سواء في البطولة في الكأس، خاصة أن المجمع يريد استعادة بريقه من جديد بعدما تراجع بشكل ملحوظ في المواسم الأخيرة بعدما سيطر على البطولة والكأس في السنوات الماضية ولم تتمكن الأندية من الإطاحة به، إلا أن الأمور تغيرت حاليا وأصبح يجد صعوبات أمام الفرق التي برزت بقوة على غرار نادي برج بوعريريج الذي توج بلقب الدوري مؤخرا، ما يعني أن زملاء بركوس سيرمون بكل قوتهم في لقاء الدور نصف النهائي للعمل على التتويج بالكأس.

بينما يطمح نادي شباب براقى إلى إقصاء الجار المجمع التروني بالنظر لطعم الفوز أمام الغريم التقليدي له لمواصلة المسار ضمن منافسة الكأس، والعمل على التتويج بها لهذا الموسم بما أن كل الظروف تسمح له بذلك، ويبقى فقط تسيير الأمور خلال المربع الذهبي.

برمجت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد **مباريات الدور نصف النهائي لمنافسة كأس الجمهورية للأكابر يوم 20 أفريل الجاري، بين الأربعة نوادي التي فرضت نفسها والأمر يتعلق بكل من وفاق عين توتة، أمل سكيكدة، فريق شباب براقى والمجمع البتروني على التوالي.**

نبيلة بوقرين

سيكون عشاق الكرة الصغيرة على موعد مع لقاءات في قمة الإثارة خلال المربع يبقى البساط هو الفاصل الوحيد بالنظر للإمكانيات التي تتمتع بها الفرق المعنية بهذا الدور، والتي ستسعى إلى بلوغ النهائي بما أن كل الاحتمالات واردة بناءات على المستوى الذي شهدته الموسم الرياضي الحالي.

تحتضن القاعة متعددة الرياضات بتاجنانت المواجهة الكبيرة في الشرق الجزائري بين العائد بقوة للساحة فريق أمل سكيكدة الراسب في مواصلة المشوار من أجل الصعود لمنصة التتويج، وإسعاد الجماهير التي ساندتهم في أصعب الأوقات من خلال استغلال الخبرة والتجربة التي يملكها بما أن النادي له تاريخ في كرة اليد الجزائرية. ومن جهة أخرى، نادي وفاق عين توتة الذي برز بقوة في المواسم الأخيرة، وتمكن من الإطاحة بأكبر الفرق على غرار المجمع البتروني وصعد إلى منصة التتويج بفناصر

مجيد بوقرة :

إلتحاقى بالعارضة الفنية لـ«الخضر» يبقى أمر وارد



أكد القائد السابق للمنتخب الوطني الجزائري، الدولي مجيد بوقرة -الذي يشرف حاليا على تدريب فريق الدحيل القطري لأقل من 23 سنة - أن احتمال التحاقه بالعارضة الفنية للمنتخب الوطني لكرة القدم، تنحصر لنهائيات كأس أمم إفريقيا يبقى واردا بشكل كبير» .

وبهذا الخصوص، أوضح بوقرة في حديث خص به صحيفة «الراية» القطرية: «أنا في اتصال دائم مع الطاقم الفني للخضر، لكن لغاية الساعة لا يوجد أي شيء رسمي بشأن التحاقى بالعارضة الفنية للمنتخب الوطني، لكنني أحرص مع هذا على التأكد أن احتمال التحاقى بالمنتخب في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2019 يبقى واردا بشكل كبير».

ومعلوم، أن مجيد بوقرة (36 سنة)، كان قد وضع حدّا لمشواره الكروي كلاعب في شهر ديسمبر من سنة 2016،

وتقمّص ألوان المنتخب الوطني الجزائري منذ 2004. وكان بوقرة ضمن العارضة الفنية للمنتخب الوطني المشارك في نهائيات كأس إفريقيا 2017، بقيادة الناخب الوطني السابق البلجيكي جورج ليكاتز، الذي أقلب من منصبه عقب إقصاء «الخضر» في الدور الأول من المنافسة».

وبعد اعتزاله كلاعب، تحوّل اللاعب السابق في صفوف نادي غلاسغو رانجرز الاسكتلندي إلى مهنة التدريب التي بدأ يتلقّى فيها بعد نجاحه في تحقيق لقبين في البطولة القطرية رفقة نادي الدحيل (أقل من 23 سنة).

وعن هذه الانجازات، قال بوقرة: «هذا اللقب يعطيني

ثقة كبيرة في نفسي، خاصة وأنني في بداية مشواري كمدرّب (..) هذا النجاح من شأنه أن يعطيني دفعا سيكولوجيا كبيرا من أجل مواصلة عملي بنشاط»، مضيفا: «بعد هذا اللقب الثاني بدأت أشعر بأنني نضجت أكثر، ما جعلني أطمح للإشراف على فريق من الدرجة الأولى أو الثانية».

واستهل بوقرة مشواره مع المنتخب الوطني سنة 2004 مع فئة الأمل على أمل استدعائه للمنتخب الوطني، وشارك مع المنتخب في دورتي كأس أمم إفريقيا (2010 و2015) ونهائيات كأس العالم (2010 – 2014).

